استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي
وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم

د. حازم أنور محمد البنا (*)

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ظهرت آثارها في مختلف جوانب الحياة – الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصناعية – وقد نتج عن هذه الثورة مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي ساعدت علي تطوير منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، والجماعات، والشعوب دون التقيد بالحواجز المكانية والزمانية، وأتاحت كذلك التواصل الفوري المباشر وتداول المعلومات بأقل جهد وتكاليف ممكنة ؛ مما جعلها أدوات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها.

وتُعد مواقع التواصل الإجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات و انتشار و تفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عما يراه الإنسان و تشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة و اشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال إهتمام واحد.[1]

وبصفة عامة هناك تزايد ملحوظ في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ، وقد بدأت الشبكات الإجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات عام 1995، بيد أنها شهدت نقلة نوعية مع افتتاح الفيس بوك في عام 2003، حيث برز عن غيره من الشبكات بما يوفر من خدمات لا توفرها غيره، من بينها مساعدتهم على الإلتقاء بالأصدقاء القدامى، وصناعة كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم، إلى جانب نجاحه في تحقيق الكثير من الإشباعات النفسية والاجتماعية والسياسية. [2]

ويمثل المعاقون أحد الشرائح المهمة في مجتمعاتنا التي هي بحاجة ماسة للإستفادة من الإعلام الجديد بأدواته المختلفة مثل غيرها من الشرائح الأخرى في المجتمع، فلكل إنسان الحق فى أن يتمتع بإنسانيته وإذا كانت أنصبة الخلق من مزايا الإنسانية متفاوتة فإنهم جميعاً متساوون فى القيمة الإنسانية فإذا نقص إنسان عن زملائه نقصاً جسمياً أو

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

عقلياً أو نفسياً أو سمعياً أو بصرياً فإن هذا النقص يجب ألا يعوقه عن تمتعه بإنسانيته مراعاة لها وحماية لنظم المجتمع وأهدافه وتعتبر عناية أى مجتمع من المجتمعات لذوى الاحتياجات الخاصة أحد المعايير الذى به تستطيع أن تحكم على مدى تقدم المجتمع .[3]

و قد أشارت منظمة الصحة العالمية في احصائياتها عام 2014 أن هناك نحو 285 مليون نسمة ممن يعانون من ضعف البصر في جميع أنحاء العالم منهم 39 مليون نسمة كُفّت أبصارهم و246 مليون نسمة ضعُفت رؤيتهم [4]، كما أشارت إلى أن نسبة إنتشار الكفف تختلف من دولة إلى أخرى ، وأن حوالي80% من المعاقين بصرياً ينتمون إلى دول العالم الثالث؛ التي تفتقر إلى الرعاية الصحية المناسبة[5] ، وفي جمهورية مصر العربية نجد أن نسبة المكفوفين مقارنةً بفئات الإعاقات الأخرى هي أعلى فئة [6] ؛ حيث بلغ عدد المكفوفين طبقاً لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء حوالي(44152) مقارنةً بذوي الإحتياجات الخاصة الذين يبلغ عددهم (475576) ، مما يتطلب من المجتمع رعايتهم بصورة مناسبة تمكنهم من الإندماج والتوافق مع غيرهم من فئات المجتمع [7].

ويحظى موضوع التوافق النفسي والإجتماعي لدى المكفوفين باهتمام واسع من المتخصصين والعاملين معهم من تخصصات مختلفة و متنوعة ، ومن المكفوفين أنفسهم و ذويهم ،لأن المكفوفين يواجهون صعوبات كبيرة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية باستقلالية مثل التنقل من مكان لأخر، أو في مجال الدراسة، لذا يعد تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي الإجتماعي لديهم من أهم شروط الصحة النفسية و المصدر الأساس لتحقيق مختلف الحاجات النفسية و الإجتماعية لهم مثل الثقة بالذات في أنفسهم و من حولهم، كما أنه من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها أي فرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة، ومنتجة.

وقد رأى الباحث من خلال ملاحظته الميدانية في أماكن تجمع المكفوفين مردود استخدامهم لهذه المواقع الإجتماعية حيث تسمح لهم بإشباع حاجات كثيرة تلعب دوراً كبيراً في توافقهم النفسي و الإجتماعي منها الحاجة إلى الإنتماء من خلال الإنضمام إلى أحد الفرق أو المنتديات لأجل التعرف على أكبر عدد من الاصدقاء الذين يشعر نحوهم بنوع من التعاطف ، وكذلك الحاجة إلى تقدير الذات و حاجة الفرد للآخرين التى تكمن في مساعدته على حل مشاكله ، وكذلك إرضاء حاجاته التى لا يستطيع حلها بمفرده و بمجهوده الخاص نظراً لظروف إعاقته فيشعر بالتقدير و الاستقرار النفسي و الإجتماعي وعلى إثره قد يغير من سلوكياته عن طريق جماعة إفتراضية لها معاييرها و قيمها التى يتحتم عليه إكتسابها.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الإجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء و ليس هذا فقط بل تساعد في التعارف و التواصل بين الأشخاص و المجتمعات المختلفين بعضهم البعض، و من هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل و من أبرزها موقع الفيس بوك حيث لاحظ الباحث من خلال المتابعة الدقيقة أن هذه المواقع تزداد نسبة إنتشارها يوماً بعد يوم بين مختلف الشرائح و الطبقات والأعمار ، ولم يقتصر الأمر على الأسوياء بل أمتد الإنتشار إلى ساحات ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص .

و باستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة فقد وجدنا أن شبكات التواصل الاجتماعي تلقى إقبالاً كبيراً من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب، حيث توفر خدمات تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضا لمناقشة القضايا الاجتماعية، وتسمح للأفراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية [8] ، و قد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى العلاقة بين استخدام الفيس بوك و التوافق النفسي، ومظاهر الصحة النفسية ، حيث دلت نتائج دراسة "سوليفان وبرادايس" *(Sullivan&Paradise,2012)* إلى أن الإدمان على استخدام الفيس بوك يؤدي إلى العزلة الإجتماعية، واستخدامه بطريقة معتدلة يؤدي إلى مستويات جيدة من التوافق النفسي والإجتماعي ، وأشارت نتائج دراسة" لى ولى وجانج" *(Lee,Lee&Jange,2011)* إلى أن استخدام الإنترنت يتنبأ بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى الوافدين وخصوصاً ممن يعملون صفحات الصداقة ، وكشفت دراسة "كالبيدو وكوستين ومورياس" (Kalpidou,Costin&Morris,2011) إلى أن استخدام الفيس بوك لوقت طويل يرتبط سلباً مع التكيف النفسي و الأكاديمي.

ونظراً لأهمية موضوع التوافق النفسي الإجتماعي للمكفوفين بشكل خاص و الأثر الذي يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الإجتماعي في نفوسهم ، بالإضافة إلى مكانة هذه المواقع في نفوسهم كما دلت عليها الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث من حيث كثافة استخدامها وقوة تأثيرها النفسي والاجتماعي لديهم وتعويضهم عن حاسة البصر بهذ التقنيات الجديدة التى مكنتهم من التفاعل الاجتماعي مرة أخرى و الوفاء بأغلبية الحاجات النفسية والإجتماعية التى يحتاجها الإنسان ، بالإضافة إلى حداثة الموضوع و قلة الدراسات التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على التوافق النفسي

والإجتماعي لدى هذه الشريحة المجتمعية التى لا زالت تعاني من التهميش ، فقد تشكل لدى الباحث دافعاً قوياً لإجراء هذه الدراسة .

وبمراجعة الباحث للدراسات السابقة في هذا الموضوع فقد تبين لديه عدم وجود دراسات تحدثت عن العلاقة بين استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وتوافقهم النفسي الإجتماعي بشكل مباشر، مما يعطي أهمية و مشروعية للقيام بالدراسة الحالية .

و في ضوء الطرح السابق يمكن تحديد مشكلة البحث و بلورتها في رصد طبيعة استخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي ومعرفة دوافع هذا الاستخدام ، وتقييمهم لمدى ثراء هذه الوسائل الاعلامية الجديدة من وجهة نظرهم في ضوء المحددات الرئيسة لنظرية الثراء الإعلامي ، ورصد علاقة تلك الاستخدامات بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي و اشباع احتياجاتهم النفسية والإجتماعية في ضوء متغيرات (النوع – السن – التعليم – الإقامة الجغرافية) للمكفوفين.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة نقاط منها:-

الأهمية النظرية :

1- محاولة ارتياد حقل بحثي جديد في بحوث الإتصال قائم على دراسة مواقع التواصل الإجتماعي من خلال الدمج بين إطاريين نظريين هما (نظرية ثراء الوسيلة و مدخل الاستخدامات والإشباعات) لرصد علاقة المكفوفين بشبكات التواصل الاجتماعي كأحد أهم وسائل الإعلام الجديدة وربطها بأهم الموضوعات النفسية والإجتماعية مناسبة لهم وهو التوافق النفسي والإجتماعي.

2- إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول ظاهرة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي كإحدى وسائل التكنولوجية الحديثة التى تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح ، واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد و اتجاهاتهم ، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا و التحقق من العلاقة بين ظاهرة استخدام شبكات التواصل الالكترونية وأثرها على التوافق النفسي و الاجتماعي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع تحتاج لاهتمامات الجهات الأكاديمية لرصد احتياجاتهم و أهم الحلول لها ، بما يُمثل بدوره مؤشرات علمية رصينة حول واقع شعبية وبروز الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في المجتمع المصري،

واحتمالات أن تؤثر تلك الشبكات سلباًعلى بنية العلاقات الاجتماعية التقليدية القائمة بين المبصرين وغيرالمبصرين.

3- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التى تعتبر امتداداً لها بما يُسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي حول ذوي الاحتياجات الخاصة و الإعلام الجديد بشكل عام .

الأهمية التطبيقية :

1- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات التربوية و مؤسسات الرعاية الإجتماعية في معرفة التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الإجتماعي على المتغيرات النفسية و الإجتماعية لدى المكفوفين خاصةً فيما يتعلق بالتوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

2- يتوقع أن تُسهم النتائج التى تصل إليها الدراسة و من خلال التوصيات في تحسين الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي التي من الممكن إذا "وظفت من أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة و النقد و المراجعة و حوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع ثقافي"، و الحد من آثاره السلبية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع – المكفوفين- في اطار سياسات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة و ادماجهم في المجتمع .

3- الإستفادة من نتائج الدراسة في لفت أنظار المسئولون عن المؤسسات التربوية ودور الرعاية الاجتماعية المسئولون عن المكفوفين نحو اهمية استخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التنشئة النفسية الإجتماعية للمنتسبين إلى مؤسساتهم من المكفوفين.

أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة لتحقيق عده أهداف منها :-

1- رصد طبيعة استخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي بإعتبارها من أهم وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، والتعرف على أسباب تفضيلها.

2- معرفة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالكفيف وبين مجموعة المتغيرات الخاصة باستخدامه لمواقع التواصل الإجتماعي.

3- رصد أسباب ودوافع استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة له من خلال هذا الاستخدام.

4- التعرف على الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التى تلبيها مواقع التواصل الإجتماعي للكفيف.

5- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدامات المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي ومستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدىهم.

6- التعرف على تقييم المكفوفين لأبعاد الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي.

7- رصد معوقات استخدام المكفوفين لمواقع التوصل الإجتماعي .

8- رصد سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المكفوفين.

مبررات الدراسة :

1- الشكوى المستمرة من المكفوفين بأنهم يعانون من مشاكل و اضطرابات نفسية مثل عدم الشعور بالأمن وما يترتب على ذلك من الشعور بالقلق، و الإكتئاب، و القلق ، و التوتر، و الخوف المستمر الذي يجعلهم أميل إلى عدم استكشاف البيئة المحيطة بهم و الذي يؤدي في مجمله إلى حدوث ما يسمى سوء التوافق النفسي الإجتماعي و أهمية دراسة دلالات وجود هذ المعاناة في ظل توافر وسائل الإعلام الجديدة مثل مواقع التواصل الإجتماعي التى أسهمت في تذليل الكثير من هذه الصعوبات على المعاقين بصريا واسهمت إلى حد ما في القضاء عليها.

2- التعرف على تأثير بعض المتغيرات التي قد تلعب دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المكفوفين في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

الاطار النظرى للدراسة

لم يبلور الباحثون نظرية خاصة بالتواصل عبر الإنترنت فالغالبية العظمي من المحاولات التي تمت بصلة بهذا الشأن كانت قد عالجت التأثيرات ضمن الفهم الذي قدمته نظريات وسائل الإتصال الجماهيري لهذه المسألة ، حيث تعاملت هذه المحاولات مع الإنترنت باعتباره وسيلة إتصال بالجماهير ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى و عليه فقد عُولج موضوع الدراسة في ضوء كل من مدخل الإستخدامات والإشباعات ، و نظرية ثراء الوسيلة.

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظرى على: -

1- نظرية الاستخدمات والاشباعات ***Uses & Gratifications theory***

تعتمد الدراسة فى إطارها النظرى على مدخل الاستخدامات والاشباعات حيث يقوم المدخل على فكرة رئيسية وهى : أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه ، ويتركز الإتجاه البحثى بهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق اشباعات لحاجات معينة لديه[9] ، و جمهور المتلقين يعتبر طرف فاعل و نشط في العملية الإتصالية ، لذلك فهو يقوم بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الإجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها و استمرارها ، ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها ، والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض، أو الإنسحاب منها بناءاً على الممارسة التى يقوم بها العضو كطرف فى العملية الإعلامية [10] ، ويقوم مدخل الإستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفرضيات التى تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال و الإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الإستخدام و هي:

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ، و يستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي إحتياجاتهم.

2- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاتهم ، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4- إن أفراد اجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها ، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإتصال، و ليس من خلال محتواها فقط [11].

كما نجد أن مدخل الإستخدامات و الإشباعات يتميز بعناصر عديدة أهمها :

1- مفهوم الجمهور(النشيط) : ظهر مفهوم الجمهور غيرالخامل(النشيط) الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته [12].

2- الأصول الإجتماعية و النفسية لاستخدامات وسائل الإتصال: يعود الفضل في اكتشاف العلاقة بين الأصول الإجتماعية و النفسية و دوافع التعرض إلى الباحثة " ماتيلدا رايلي" حيث تناولت هذه الأصول من حيث :

أ- الأصول الإجتماعية لاستخدامات وسائل الإتصال: لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الإتصال باعتبارهم أفراداً معزولين عن واقعهم الإجتماعي و إنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة ، و عليه فإن العوامل الديموجرافية و الإجتماعية مثل النوع و السن و المستوى التعليمي والمستوى الإجتماعي الإقتصادي لها تأثيرها في استخدام الجمهور لوسائل الإتصال [13].

ب- الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الإتصال: تؤدي الإستخدامات في بعض الأحيان إلى وجود وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى إشباع و بالتالي تحديد العديد من الاستخدامات لوسائل الإعلام ، حيث يقوم مدخل الاستخدامات و الإشباعات على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للظروف النفسية بينهم ، حيث تعد الظروف النفسية لأفراد الجمهور مشكلات تواجههم (ويحقق التعرض لوسائل الإتصال العلاج الأمثل لمثل هذه المشكلات)[14].

3- دوافع التعرض: وبوجه عام تقوم دوافع التعرض لوسائل الإعلام على محورين أساسين كما قسمها روبين

أ- دوافع نفعية *Instrumental Motives* يقصد بها الدوافع التى تؤدى إلى إختيار الفرد لوسيلة معينة ومضمون معين لتلبية الحاجة إلى المعلومات والمعارف والتعلم وفهم الواقع والتعامل مع المشكلات.

ب- دوافع طقوسية *Ritualizad Motives* ويقصد بها الدوافع التى تهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون ، أى هى دوافع يعتاد الفرد على ممارستها بدون تخطيط مسبق غالباً , مثل الحاجة إلى التسلية والمتعة والإسترخاء والإثارة وتمضية الوقت والتغلب على الملل والروتين[15].

4- إشباعات التعرض : وتنقسم الإشباعات الناتجة عن التعرض لوسائل الإتصال إلى قسمين هما :-

أ- إشباعات المحتوى: وهى تلك النتائج التى تتحقق من التعرض القائم على مضمون معين وليس مجرد التعرض للوسيلة فى حد ذاتها .

ب - إشباعات الوسيلة : وهى تلك النتائج التى تتحقق من التفاعل مع الوسيلة وليس مضمونها، فهى ترتبط بإختيار الفرد التعرض لوسيلة بعينها ولا ترتبط بشكل مباشر بخصائص الرسالة أو المضمون الإتصالى [16].

و في ضوء ما سبق يتلاحظ أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يقدم مجموعة من المفاهيم و الشواهد بالنسبة لشبكات و مواقع التوصل الاجتماعي التى تؤكد أسلوب الأفراد أمام تلك الوسائل من خلال تعليقاتهم و آرائهم و توجهاتهم و يرى الباحث طبقاً لهذا المدخل أن المكفوفين يوظفون بفاعلية مضامين الرسائل الإعلامية التي يتم تدوينها في وسائل التواصل الاجتماعي(مثل الفيسبوك) بدلاً من أن يتصرفوا سلبياً تجاهها علاوة على أن هذا المدخل يوفر لنا مجالاً رحباً لتفسير السلوك الإتصالي ، ويشكل التعرض لوسائل الاتصال جانباً من بدائل وظيفية لإشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها للوهلة الأولى بوظيفة قضاء وقت الفراغ لدى الإنسان ، كما يفترض هذا المدخل بأن إشباع الحاجات يتم ليس فقط من خلال التعرض لأي وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري و لكن يتم أيضا من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة بالإضافة إلى السياق الإجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة، ويمكن توظيف مدخل الإستخدامات و الإشباعات على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمكفوفين على النحو التالي:

أ- أن المتلقي عنصر فعال و جزء هام من استخدام وسائل الإتصال الجماهيري وهكذا فإن استخدامه لمواقع التواصل الإجتماعي يمكن تفسيره كاستجابة للحاجات التي يستشعرها و يتوقع أن يشبع هذه الحاجات لديه كالبحث عن معلومة أو التسلية أو معرفة أخر الأخبار أو التفاعل مع حدث معين.

ب- المبادرة في ربط اشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة إنما يخضع للمتلقي ذاته في عملية الاتصال الجماهيري ، وهذا النموذج يرى أن الأفراد مدينون لمواقع التواصل الإجتماعي لسد حاجاتهم أكثر من كونها عامل تأثير عليهم.

ت- تتنافس وسائل الإتصال لإرضاء الجمهور و الحاجات التي تخدمها هذه الوسائل تشكل جزء من نطاق شامل من حاجات الأفراد و هذا ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الخدمات و التطبيقات التى يقدمونها للجمهور و لعل الإحصاءات المرتفعة للمستخدمين تدل على عمق التنافس فيما بينها .

2-) نظرية ثراء وسائل الإعلام *Media Richness Theory*

قدم كلٍ من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الإعلام عام 1984 وقد وضعت في المقام الأول لوصف وتقييم وسائل

الإتصـــال داخـــل المنظمـــات، واعتمـــدت علـــى نظريـــة "معالجـــة المعلومـــات" وكيفيـــة تبـــادل المعلومـــات داخـــل المنظمـــات ، وتهـــدف نظريـــة ثـــراء وســـائل الإعـلام إلـى التغلـب علـى تحـديات الإتصـال التـي تواجـه المنظمـات مثـل الرسـائل غيـر الواضـحة أو الرسـائل ذات التفسـيرات المتناقضـة [17]، وقـد تـم دراسـة نظريـة ثـراء وسـائل الإعـلام علـى نطـاق واسـع منـذ عرضـها لأول مـرة وقـام كتابهـا الأصـليون بطـرح العديـد مـن المقـالات الإضـافية حـول الموضـوع والتـي تشـمل دراسـة عـن وصـف ثـراء وسـائل الإعـلام والقـدرة علـى الإختيـار المناسـب لوسـائل الإعـلام كمهـارة تطبيقيـة [18] ، وقـد أختبـر علمـاء إتصـال آخـرون النظريـة مـن أجـل تطويرهـا، وفـى الآونـة الأخيـرة تكيفـت نظريـة ثـراء وسـائل الإعـلام لتشـمل وسـائل الإتصـال الإعلاميـة الحديثـة مثـل الفيـديوهات المتطـورة وعقـد المـؤتمرات عبـر الإنترنـت، وعلـى الـرغم مـن إرتبـاط النظريـة بإسـتخدام وسـائل الإعـلام عـن إختيارهـا، إلا أن الدراسـات التجريبيـة للنظريـة درسـت فـي كثيـر مـن الأحيـان الوسـيلة التـي يجـب أن يختارهـا القـائم بالإتصـال ولـيس التأثيرات المترتبة على إستخدام وسائل الإعلام [19] .

تصـف نظريـة ثـراء وسـائل الإعـلام *Media Richness Theory* لدراسـة معـايير الإختيـار بـين الوسـائل الإعلاميـة التكنولوجيـة وفقـاً لدرجـة ثرائهـا المعلومـاتي، وتوضـح أن فعاليـة الإتصـال يعتمـد علـى القـدر الـذي تسـتخدم بـه الوسـيلة ، وطبقـاً للنظريـة فـإن الوسـائل الإعلاميـة التـي تـوفر رجـع صـدى تكـون أكثـر ثـراء، فكلمـا قـل الغمـوض كلمـا كـان الاتصـال الفعـال أكثـر حـدوثاً، فثـراء المعلومـات يقـوم بتخفـيض درجـة الغمـوض وإيجـاد مسـاحة مـن المعـاني المشـتركة باسـتخدام وسـيلة اتصـالية معينـة وتفتـرض هـذه النظريـة فرضـين أساسين هما:

الفـرض الأول: أن الوسـائل التكنولوجيـة تمتلـك قـدراً كبيـراً مـن المعلومـات، فضـلاً عـن تنـوع المضـمون المقـدم مـن خلالهـا وبالتـالي تسـتطيع هـذه الوسـائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفـرض الثـاني: هنـاك أربعـة معـايير أساسـية لترتيـب ثـراء الوسـيلة مرتبـة مـن الأعلـى إلـى الأقـل مـن حيـث درجـة الثـراء وهـي سـرعة رد الفعـل، قـدرتها علـى نقـل الإشـارات المختلفـة بإسـتخدام تقنيـات تكنولوجيـة حديثـة مثـل: الوسـائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، وإستخدام اللغة الطبيعية[20].

وقد ساهمت العولمة الإعلامية في توسيع دوائر اهتمام نظرية الثراء الإعلامي لتشمل بـدورها التقنيـات الرقميّـة المسـتندة إلـى الحاسـب الآلـي بالإضـافة إلـى الإعـلام الجديـد

ممثلاً في الشبكة العنكبوتية، وفي هذا الصدد توجه منظِّرو نظرية الثراء الإعلامي نحو رصد السمات الاتصالية الفريدة *Unique Communicational Traits* للشبكة العنكبوتية لتوظيفها في تحقيق اتصال تفاعلي بين أفراد الجمهور، بالإضافة إلى تعضيد التماسك والانسجام الاجتماعي في المجتمع المحلي المعين، فضلاً عن تحقيق التواصل والتفاعليّة بين المستخدمين على المستويين الإقليمي والدولي وبخاصةٍ من خلال التوظيف الأمثل للمواقع الاجتماعية الإلكترونية كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب وغيرها[21].

ويؤكد دان أورتيجا Dan Ortega عام 2007م -بوصفه احد أبرز الباحثين في مجال رصد السمات الاتصالية الفريدة للمجتمعات الإلكترونية- أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بقدرٍ متزايدٍ من الثراء الإعلامي لكونها تسمح لمستخدميها بتمرير وتبادل العديد من الرسائل والملفات والمحتوى الإعلامي الذي يتسم بالديناميكية *Dynamic Content* مقارنةً بالوسائل التقليدية كالراديو والتليفزيون [22]، وقد حدد المتخصصون في مجال الثراء الإعلامي ستة معايير لتقييم الثراء المعرفي والاتصالي للوسيلة الإعلامية المعينة، وذلك على النحو التالي:

1- تمكين مستخدم الوسيلة من تعديل الرسالة وتجويدها، وإبراز معانيها ودلالتها قبل إرسالها للمتلقي المعين [23].

2- فورية رجع الصدى وقد يكون رجع الصدى أو التغذية المرتدة من خلال لغة الجسد أو من خلال عباراتٍ مقتضبة وموجزة ، كما يتخذ رجع الصدى أشكالاً أخرى خلال سياق العملية الاتصالية كأن يعبر المتلقي عن قبوله أو رفضه للرسالة،أوأن يُقاطع القائم بالاتصال للاستفسار عن معلومة بعينها في الرسالة، أو تصحيح معلومة أخرى وردت في ثنايا تلك الرسالة [24].

3- تعدد الرموز التي تنطوي عليها الرسالة الإعلامية ممثلةً في الرموز اللفظية والرموز المصوّرة والإشارات وغيرها من رموز العملية الاتصالية.

4- تكريس إمكانية التصحيح أي أن تتيح الوسيلة للمستخدم أو أفراد الجمهور إمكانية تعديل الرسالة وتصحيحها أثناء عملية الاتصال، وهو ما يُعرف بالتصحيح الآني للمعاني والدلالات خلال عملية تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر.

5- إمكانية التواصل المتزامن مع أطرافٍ متعددة أو عدة مستخدمين في الوقت ذاته[25].

الدراسات السابقة:-

أُتيح للباحث الإطلاع على عدد من الدراسات و البحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة أمكن تقسيمهم في العرض على محورين من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي :-

أ- دراسات أجريت على المكفوفين في محيط علاقتهم بالإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة .

ب- دراسات أجريت على تأثيرات استخدامات الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص على الجوانب النفسية و الاجتماعية المختلفة .

أولا : المحور الأول : دراسات أجريت على المكفوفين في محيط علاقتهم بالإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة .

- دراسة (فيوليت فيوكينيشا و آخرون ، 2016) [26] حول سؤال مؤداه " كيف يتفاعل العميان مع المحتوى البصري على خدمات شبكة العمل الاجتماعي "

هدفت الدراسة استكشاف الدافعية لدى العميان والتفاعلات والمواقف المختلفة لهم مع المحتوى البصري على خدمات الشبكة الاجتماعية،وقد اجريت لتحقيق ذلك الهدف مقابلات متعمقة لعدد(11) شخص معاقين بصرياً وضعيف بصر تراوحت أعمارهم ما بين (21-65) و استابنة على الشبكة متاح للمبحوثين مدة شهر كامل استجاب له (60) معوق بصرياً تتراوح أعمارهم مابين (16-67) من 24 ولاية أمريكية مختلفة، تم سؤالهم عن تجاربهم اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي – الفيس بوك نموذجا -وخصوصاً عن تفاعلاتهم مع المحتوى البصري : وقد أظهرت النتائج كثافة الاستخدام اليومي والاسبوعي لمواقع التواصل الإجتماعي ، كما أظهرت إمتلاك المبحوثين لأكثر من حساب عبر العديد من هذه المواقع والشبكات،وأن الكثيرين منهم كانت لديه الخبرة التى سمحت له بالتفاعل و المشاركة مع المحتوى البصري الموجود عبر هذه الشبكات ، و بمقارنة المستخدمين للخدمات المتاحة مع المبصرين فقد واجه المبحوثين من فاقدي البصر بعض تحديات الإتاحة أو الوصول لمفردات الشبكة و محتوياتها بما فيها شيوع الصور دون المواصفات النصية الكافية التى تشرحها و للتغلب على هذه التحديات فقد طور الباحثون استراتيجيات خلاقة مثل فتح الموبايل على متصفح الديسك توب واستنتاج محتوى الصورة من المفاتيح النصية و التفاعلات الاجتماعية عبرمستخدمي الشبكة .

- دراسة (Shi Qui,Jun Hu and Matthias Rauterberg، 2015) 27 :حول استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي من خلال الهواتف الذكية.

وقد استهدفت الدراسة تقديم مجموعة من تقنيات تفاعل اللمس المتعدد القائم على الصوت ، و التى تمكن المكفوفين من الوصول السهل إلى تطبيقات الشاشة التى تعمل عن طريق اللمس من

خلال الهواتف الذكية ، و قد استخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة و الدراسات الرصدية لاستكشاف سلوكيات المكفوفين في استخدام الهواتف الذكية و التفاعل مع وسائل الإعلام الجديدة، وقد توصلت لمجموعة هامة من النتائج أبرزها :- وجود ثلاث مجموعات من سلوكيات المكفوفين في التعامل مع الهواتف الذكية ، الأولى و هي مجموعة المكفوفين التى ترى بأنها في حاجة إلى معلومات أكثر عن الألوان و الصور و الإستعانة ببعض التطبيقات التي تقوم بوصف الصورة لهم ، و المجموعة الثانية وهي مجموعة ضعف البصر الشديد و التى ترى أنها بحاجة إلى تطبيقات ناطقة تمكنهم بشكل أسرع من التعامل مع الهواتف الذكية ، و المجموعة الثالثة من أصحاب ضعف البصر المعتدل الذين يرون أنهم بحاجة إلى تحسين قوائم الإستخدام المنظم للهواتف الذكية .

- دراسة (ابراهيم عبدالرحمن ، 2015)[28] : استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية عبر الأنترنت و الإشباعات المتحققة منها.

هدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الطلاب المكفوفين للكمبيوتر بشكل عام و الاذاعات الصوتية المصرية عبر الأنترنت بشكل خاص، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المكفوفين من طلاب المرحلة الثانوية و الجامعية من الذكور و الاناث بلغ قوامها (100) مفردة من محافظات القاهرة و الشرقية و الإسماعيلية و الدقهلية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة و استخدمت أداة الاستبيان ، وكان من أبرز النتائج :- أن 87% من الطلاب المكفوفين يستمعون إلى الإذاعات المصرية عبر الأنترنت ، وقد حازت إذاعة القرآن الكريم على أعلى نسبة استماع بمعدل 81.6% تليها إذاعة راديو نجوم إف إم بنسبة 79.31% و كان من أهم أسباب متابعتهم لهذه الإذاعات البقاء على علم بما يجرى من أحداث و تطورات في العالم .

- دراسة (رحاب لطفي ،2013)[29] : استخدام المكفوفين للإنترنت وعلاقته بتلبية احتياجاتهم التعليمية

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام المكفوفين للإنترنت و رصد أسباب استخدام المكفوفين للإنترنت مع التعرف على الاحتياجات التعليمية التى يلبيها الإنترنت للمكفوفين و رصد المشكلات التي تواجه المكفوفين عند استخدامهم للإنترنت، معرفة إيجابيات وسلبيات استخدام المكفوفين التعليمي للإنترنت، ولتحقيق هذه الاهداف استخدمت المنهج المسحى باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة لعينة عمدية (عينة كرات الثلج) بلغ قوامها (120) من المكفوفين المستخدمين للأنترنت بمحافظتي القاهرة و الجيزة ، وقد اظهرت النتائج أن جميع مفردات عينة الدراسة تستخدم الإنترنت ،وجاء السبب " اكتساب معلومات حول الدراسة " فى المرتبة الأولى ، يليها إعداد البحوث العلمية فى المرتبة الثانية من أهم الأسباب التعليمية والعلمية للإنترنت ، وجاء في مقدمة دوافعهم لاستخدام الانترنت " الحصول على الإفكار

والمعلومات الجديدة من الإنترنت " فى المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.99) ، و عن الحاجت التعليمية لدى المكفوفين عينة الدراسة جاءت الحاجة إلى المعرفة فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (95.8%) تلاها كل من الحاجة إلى التعليم والحاجة إلى الوصول للمعلومات التعليمية بسرعة وسهولة ويسر وذلك فى الترتيب الثاني بنسبة بلغت (90%)، و جاء ارتفاع التكاليف المادية على رأس قائمة سلبيات الاستخدام بنسبة (38.33%).

- دراسة (P.Latitro Jwong ، 2007)[30] بعنوان : استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي لطلاب الإعاقات البصرية في غرف الدراسة المتكاملة في بانكوك

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي استخدامات المكفوفين لتكنولوجيا الحاسب الآلي وإعداد برامج تربوية للطلاب المكفوفين في فصول دراسية متكاملة ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان والمقابلة الشخصية في جمع البيانات. وأوضحت الدراسة النتائج الآتية:- تدريب الطلاب المكفوفين علي تكنولوجيا الحاسب الآلي كان تدريباً فعالاً ، وأنه يجب تدعيم هذه التدريبات والاهتمام بها ، كما أشاروا إلى أن غلاء تكنولوجيا الحاسب المناسبة للمكفوفين و برامجهم من أهم المشكلات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

- دراسة (P.Gringras,P.Santosh and G.Baird ، 2006)[31] بعنوان: " استخدامات الإنترنت والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة".

تهدف الدراسة التعرف علي مدي تعرض واستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وأهم الاشباعات التي يحققها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الإنترنت واحتياجاتهم الفعلية من استخدام الإنترنت والتعرف علي دور الإنترنت في إشباع احتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة، واعتمدت علي صحيفة استبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتراوح أعمارهم من (6-12) سنة، وبلغ عددهم (114) طفلاً من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التربية الخاصة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي: أن أهم الاشباعات المتحققة من استخدام الإنترنت هي إشباع حاجات التسلية والترفيه، يليها الحاجات المعرفية والحاجات الاجتماعية التي تمثلت في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم ، من المواقع الأكثر استخداماً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مواقع الألعاب والتسلية.

- دراسة (Siew Loi Keun ، 2003) [32] بعنوان : " إدراك الطلاب المعاقين بصرياً لسهولة التعامل مع الإنترنت".

وهدفت الدراسة إلي تفحص إدراك طلاب المدارس الثانوية فاقدي البصر لسهولة التعامل مع الإنترنت، ففي العشر سنوات الأخيرة طالب القانون الفيدرالي أن تصبح تكنولوجيا المعلومات

فـي متنـاول العـاجز مـن منطلـق أن تـوافر التكنولوجيـا شـيء رئيسـي للمشـاركة فـي تكنولوجيـا المعلومات المتقدمة وعمل المؤلفين والمصممين علي تسهيل توصيل وثائق الإنترنت الخاصة للعجزة وخاصة فئة فاقدي البصر حيث إنهم مستخدمون لديهم صعوبة كبيرة في التعامل مع شبكة الإنترنت ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: تسهيل التعامل مع الإنترنت بالنسبة للطلاب المكفوفين من المحتمل أن يوفر لهم حياة أفضل ويمكنهم من مواجهة الصعوبات التي تواجههم.

- دراسة (Abbott ,C. and Cribb, A.، 2001)[33] بعنوان : " مواقع الإنترنت عبر الشبكة العنكبوتية والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي يلعبه الإنترنت عبر الشبكة العنكبوتية لتحقيق الإشباعات المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودوافعهم لمتابعة الإشباعات التي تتحقق لهم، واحتياجاتهم الفعلية من الإنترنت والفوائد التي تعود عليهم من التعرض لها واستخدامها ، وتقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة للتعرف علي العلاقة بين استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والمواقع المختلفة للإنترنت والإشباعات التي تتحقق من خلال وصف ما هو كائن من واقع التحليل الكمي والكيفي، واستخدمت الدراسة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من حوالي (39) مدرسة من مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتطبيق الاستبيان علي قدر كبير من هؤلاء الأطفال ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستخدام الإنترنت وبالتالي تحقيق قدر كبير من الإشباعات المختلفة ، حيث ساعد هؤلاء الأطفال علي التواصل مع بعضهم البعض وتوفير قدر كبير من المعلومات عبر الإنترنت.

- دراسة (Jefert Fenklin ، 2000)[34] بعنوان : " تأثير استخدام وسائل الإعلام علي فهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ".

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة علي معدلات فهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمواد المخصصة للقراءة والفهم. وطبقت الدراسة علي عينة قوامها(90) طالباً من المؤسسات التعليمية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وقسموا غلي ثلاث مجموعات ، واستعانت الدراسة بتطبيق ثلاث مقاييس لاختبار معدلات الفهم والقراءة واكتساب المفرادات ، وكانت من أهم النتائج هي: لم توجد فروق كبيرة بين المبحوثين الذين قُدمت لهم المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة والآخرين الذين تلقوها بالوسائل التقليدية ، كما أكدت الدراسة أن استخدام الوسائل الإعلامية ليس له تأثير

إلا أن خرجت عن الإطار التقليدي المعروف، واعتمدت علي مزيد من الإيضاح باستخدام الصور والمواد التعليمية وأسلوب التفاعل المتناول.

ثانيا : دراسات أجريت على تأثيرات استخدامات الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص على الجوانب النفسية و الاجتماعية المختلفة .

- دراسة (Babu, Rakesh ، 2014) [35] بعنوان : هل يستطيع فاقدي البصر استخدام وسائل الإعلام الإجتماعية بكفاءة و فاعلية :

استهدفت الدراسة معرفة كيف يفكر المستخدمين فاقدي البصر ويتصرفون مع وسائل الإعلام الجديدة بطريقة غير بصرية من خلال ملاحظة (6) مشاركين فاقدي البصر قد أتوا بدلائل عامة لفظية توضح تجاربهم مع الفيس بوك ، ويقدم هذا البحث توجهاً نوعياً لتقويم مواقع التواصل الاجتماعي لدى فئة من المستخدمين له من فاقدي البصر و يوضح تطبيقه على فهمهم طبيعة الوصول إليهم و مشاكل الإستخدام في أداء وظائفه من خلال دراسة ميدانية استكشافية لستة من المستخدمين فاقدي البصر عند عمر 19 سنة لديهم خبرة بالشبكات تتراوح من عام إلى عامين من الطلاب الدراسين في جامعتي (تكساس و ميتشيجان) من خلال ثلاث مهام من خلال الفيس بوك و هي : (البحث عن الناس ، التواصل مع الآخرين ، التخطيط لأحداث إجتماعية) استخدمت الدراسة استبانة لتحقيق اهداف الدراسة وبطاقة ملاحظة ، وانتهت الى عدد من النتائج أبرزها: لمواجهة المشاكل التي تعتري المشاركين من فاقدي البصر أثناء البحث عن الناس يمكنهم تقديم عنوان وصفي مع أهمية إضافة حقل بحثي يصفيصف مصطلحات البحث المناسبة و يقلل من الأخطاء المحتملة أثناء البحث عن الناس إضافة إلى توفير تغذية راجعة كاملة و دقيقة و مستمرة للفيس بوك ، كما أظهرت النتائج بأن المشاركين قد واجهوا مشاكل في التواصل مع الآخرين على الفيس بوك بسبب مشاكل في الحد الزمني بسبب غياب أي بطاقة وصفية تُعرف بقسم الحد الزمني ، وقد أظهرت التحليل أيضاً أن المشاركين قد واجهوا مشاكل تخطيط لحدث عبر الفيس بوك بسبب عدم القدرة على جدولة الحدث من حيث عدم القدرة على اختيار تاريخ مرغوب وعدم تضمين دليل للحدث

- دراسة (Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica ، 2014,) [36] بعنوان: تنمية وتهذيب العلاقات الاجتماعية علي مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة حول الحفاظ علي السلوكيات والعلاقات الاجتماعية الرئيسية، سعت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشباب الجامعي علي شبكات التواصل الاجتماعي ، استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق مسح لعينة عشوائية بسيطة قوامها 614 مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الاستبيان الالكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج أهمها : تمثلت طبيعة العلاقات علي مواقع التواصل الاجتماعي في أشارك الأصدقاء في تبادل الأخبار السارة بمتوسط حسابي 3.70، أقوم بالرد علي الزملاء الذين يطلبون نصيحة بمتوسط حسابي 3.27، أحاول نشر الأخبار السارة للزملاء مثل أعيدا الميلاد بمتوسط حسابي 3.71، عندما يسأل أحد الأصدقاء أقوم بالرد عليهم بمتوسط 3.64 ، كما وجدت الدراسة أن المبحوثات يتميزن بارتفاع احترام الذات بالمقارنة بالذكور ، وقد كشفت الدراسة أن موقع الفيس بوك يوفر مصادر مهمة للتعارف بين الأصدقاء الذين تتوافر لديهم خصائص مشتركة مثل السن والتخصص، وهذه الخصائص تحافظ علي استمرار العلاقات عبر موقع الفيس بوك.

- دراسة (سامي شناوي و محمد عباس، 2014)[37] بعنوان: " استخدام شبكة التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين"

هدفت الدراسة التعرف على مستويات استخدام شبكة التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) و علاقتها مع التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين ، و قد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، إذ تم تطوير مقياس للكشف عن علاقة استخدام الفيس بوك في التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، استخدم في هذه الدراسة مقياس للتوافق النفسي بأبعاده الأربعة (التوافق الشخصي، التوافق الإجتماعي ، الأسري ، الأكاديمي) على عينة بلغ قوامها 466 طالب و طالبة منم الصفوف الدراسية العاشر و الحادي عشر و الثاني عشر ، وكان من أهم النتائج : أن الفترة الزمنية التى يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيس بوك و التى حصلت على أعلى تكرار هي الفترة أقل من ساعتين يوميا ، و أن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين الذين يستخدمون الفيس بوك جاءت بدرجة مرتفعة مع وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الفترة التى يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيس بوك و مستوى التوافق النفسي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على فترة استخدام الفيس بوك لدى الطلبة المراهقين ،كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لأثر الجنس و لصالح الذكور في مجال التوافق الشخصي

- دراسة (Stacy M.Kelly and Karen E.Wolffe ، 2012) [38] بعنوان: " استخدامات الإنترنت والأطفال ذوي الإعاقة البصرية في الولايات المتحدة ".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي تعرض واستخدام الأطفال المعاقين بصرياً للإنترنت، وأهم الاشباعات التي يحققها الأطفال المعاقين بصرياً من الإنترنت واحتياجاتهم الفعلية من استخدام الإنترنت والتعرف علي دور الإنترنت في إشباع احتياجاتهم ، وتقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة، واعتمدت الدراسة علي صحيفة استبيان لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين بصرياً الذي يتراوح أعمارهم من (17-23) سنة بلغ عددهم (19) طفل

من المعاقين بصرياً، ومجموعة أخري يتراوح أعمارهم من (19-23) بلغ عددهم (21) طفل. وبالتالي إجمالي العينة (40) طفلا من الأطفال المعاقين بصرياً ، وأشارت نتائج الدراسة إلي: تأكيد دور الإنترنت في مساعدة الأطفال المعاقين بصرياً في الحصول علي قدر كبير من المعلومات والحقائق من خلال ما يحتويه الإنترنت من وسائل جذابة ومشوقة التي تشتمل علي الصوت الذي يُعد من الأمور الهامة لدي هؤلاء الأطفال، وبالتالي تحقيق الاشباعات الخاصة بهم نتيجة استخدامهم الإنترنت ومواقعه المختلفة.

- دراسة (Sullivan&Paradis, ، 2012) [39]حول : تقدير الشباب للأثار السلبية على أنفسهم و على غيرهم نتيجة لاستخدام الفيسبوك

استهدفت الدراسة فهم تقدير الشباب للأثار السلبية على أنفسهم و على غيرهم نتيجة لاستخدام الفيسبوك ، وقد تكونت عينة الدراسة من (357) طالباً جامعياً من شمال شرق الولايات المتحدة ، واستخدم اسلوب المقابلة المباشرة مع المبحوثين من خلال استمارة مقابلة اشتملت على مجموعة من الأسئلة التى تحقق أهداف الدراسة حول استخدامت الشباب للفيس بوك و أثاره السلبية عليهم ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 6% من المشاركين يستخدمون الفيس بوك سبعة أيام في الأسبوع ، وأن متوسط مرات دخول المشتركين الى الفيس بوك هو 2.76 مرة يوميا و لمدة (35,06) دقيقة يومياً ، وأن أفراد العينة تقريباً لديهم (37.44) شخصاً هم أصدقاء لهم ، و أن (84%) يعرفونهم من خلال الحياة الواقعية ، وأن (27,05) هي عبارة عن طلبات صداقة من الغرباء ، كما أشار المشاركون إلى أن الإدمان على استخدام الفيس بوك يؤدي إلى العزلة الإجتماعية ، واستخدامه بطريقة معتدلة يؤدي إلى مستويات جيدة من التوافق النفسي و الإجتماعي.

- دراسة (Mcmorris,Nickerson,Yan&Lou ،2012)[40] حول : علاقة استخدام الطلاب لمواقع التواصل الإجتماعي و الصحة النفسية لهم :

استهدفت الدراسة اختبار وجود علاقة تبادلية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الإجتماعي و الصحة النفسية لمستخدمي هذه الشبكات ، و قد تكونت عينة الدراسة من (340) طالبا من طلاب السنة الأولى في جامعتين من جامعات الولايات المتحدة الجنوبية، حيث تم مقارنة درجة الوحدة بين (118) طالبا لا يستخدمون الفيسبوك مع (222) طالباً يستخدمون الفيسبوك ، و تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الاستبيانو مقياس شدة استخدام الفيسبوكو الدوافع وراء استخدام الفيسبوك، وأظهرت النتائج : أنه لا يوجد علاقات تبادلية بين عناصر هذه الدراسة، حيث أن شدة استخدام الفيسبوك كان له أثر إيجابي على الشعور بالوحدة و أن الدوافع وراء استخدام الفيسبوك ليس له أي أثر على الشعور بالوحدة و بالتالي فإن الوحدة لا تتأثر بشدة استخدام الفيسبوك و الوافع وراء استخدامه.

- دراسة (خالد صلاح الدين ، 2012) [41] حول: اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية : في إطار نظرية الثراء الإعلامي

هدفت الدراسة إلى رصد وقياس اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية؛ بالإضافة إلى القياس العلمي والموضوعي لتقييم الشباب المصري للثراء الإعلامي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في ضوء المحددات الرئيسية لنظرية الثراء الإعلامي ، وقد استعان الباحث في دراسته الحالية بمنهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي ، وقد استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من المبحوثين مباشرةً وفي أماكن تواجدهم من خلال دراسة عمدية بأسلوب العينة الحصصية على عينة بلغ قوامها420 مبحوثاً في أربع محافظاتٍ هي القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية ، وقد انتهت الى مجموعة من النتائج أهمها:- أن المبحوثين من الشباب المصري يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي هي عالمهم المفضل الذي لا يؤطره حيز مكاني أو إطار زمني و أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي هيّ الأكثر ملائمة لتلبية احتياجاتهم الاتصالية المتجددة مقارنةً بالوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتليفزيون، كما توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهاتٍ إيجابية لدى الشباب بعينة الدراسة نحو أبعاد ومكوّنات الثراء الإعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية ، وقد أكدوا أن انتهاك الخصوصية على شبكات التواصل الاجتماعي يُعد بدوره أحد أبرز سلبيات تلك الشبكات.

- دراسة (Lee,Lee, & Jang، 2011) [42]حول: دوافع استخدام الإنترنت ومدى تأثيرها على حياتهم الأكاديمية و الإجتماعية و التوافق النفسي لديهم :

هدفت الدراسة معرفة دوافع استخدام الانترنت لدى الطلاب المراهقين ، ومدى تأثيرها على حياتهم الأكاديمية و الاجتماعية و التوافق النفسي لديهم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (166) طالبا صينياً يدرسون في جامعة سيؤل (seoul) في كوريا ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلة ، وقد أظهرت النتائج أن هناك أربعة عوامل أساسية تجعل الطلاب يستخدمون الأنترنت وهي : أن يبقى الشخص على تواصل للصفحة الرئيسة لوطنه ، و المعلومات المحلية للوطن الذيالذي يدرس فيه ، و تحقيق التفاعل الإجتماعي مع السكان المحليين ، كما كشفت النتائج أن استخدام الأنترنت يتنبأ بالتوافق النفسي و الإجتماعي للطلاب الوافدين ، و خصوصاً ممن يعملون صفحات الصداقة.

- دراسة (Kalpidou, Costin& Morris، 2011) [43]حول :علاقة استخدام الفيسبوك و تقدير الذات و التوافق النفسي و الإجتماعي :

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام الفيسبوك على تقدير الذات و التوافق النفسي والإجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً جامعياً، وكان مجموعه (35) طالباً من طلاب السنة الأولى و (35) طالبا من طلاب السنين المتقدمة في جامعات شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية ، و تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام استبانة تكونت من (76) فقرة موزعة على أربعة مجالات : التكيف الأكاديمي، و التكيف الإجتماعي ، و التكيف الشخصي ، و التكيف النفسي ، وقد أظهرت النتائج أنطلاب السنة الأولى يمضون وقتاً طويلاً يتجاوز الخمس ساعات يومياً على الفيسبوك أكثر من طلاب السنين المتقدمة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستخدمي الفيسبوك لوقتاً طويلاً ارتبطوا سلباً مع التكيف النفسي و الأكاديمي ، وهم طلاب السنة الأولى، بينما ارتبط الاستخدام الأقل للفيسبوك إيجابياً مع التكيف النفسي و الإجتماعي وذلك لطلاب السنين المتقدمة.

- دراسة مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز (2010) [44]:حول " علاقة تعرض الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف و التليفزيون بتكيفهم الاجتماعي"

و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الاطفال و المراهقين الصم و ضعاف السمع للصحف و التليفزيون و التكيف الاجتماعي لديهم من خلال معرفة علاقة المتغيرات الديموغرافية للأطفال و المراهقين و معرفة درجة التكيف الاجتماعي لهم و علاقتها بالتعرض لكل من الصحف و التليفزيون ، و قد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، و تكونت عينة الدراسة من الاطفال الصم و ضعاف السمع في المرحلة العمرية من (12- 18) سنة و اختيرت بالطريقة العمدية مكونة من (140) طالب و طالبة من مدارس الامل لضعاف للصم و ضعاف السمع بمحافظة القاهرة ، وتم اختيار (60) معلما و معلمة بنفس الادرات التي اختيرت منها عينة الاطفال و طبقت عليهم استمارة الاستبيان بالمقابلة و استمارة الاستبانة للمعلمين و مقياس كثافة التعرض للصحف والتليفزيون ، و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال الصم و ضعاف السمع وفقا لمتغير النوع في كثافة التعرض للصحف لصالح الذكور ، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للصحف و بين مستوى التكيف الاجتماعي للاطفال الصم و ضعاف السمع عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال الصم و ضعاف السمع وفقا (للنوع و السن) في مستوى التكيف الاجتماعي لصالح الاناث و الاكبرو الاصغر سنا في مستوى التكيف الاجتماعي

- دراسة (2009Urista,Dong,Day ,)[45]: بعنوان: " شرح لماذا النشء استخدم ماي سبيس والفيسبوك من خلال نظرية الاستخدامات و الاشباعات"

هدفت الدراسة إلي الكشف عن أسباب ودوافع استخدام طلاب الجامعة لموقعي فيس بوك Facebook وماي سبيس Myspace، وقد أجريت مجوعات النقاش المستهدفة علي عينة

قوامها 50 طالبا ، وتوصلت الدراسة إلي أن مواقع الشبكات الاجتماعية تمكن الطلاب من التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، كما أثبت أن طلاب الجامعة يقومون بتحديث صفحاتهم الشخصية لنقل انطباعات عن أنفسهم وحياتهم للعديد من الأصدقاء دون الحاجة إلي التواصل مع كل مستخدم علي حدة ، كما أشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعة يستخدمون موقعي فيس بوك Facebook وماي سبيس Myspace للتواصل مع الأحداث الاجتماعية في حياة الأصدقاء بسهولة ويسر.

- دراسة نرمين زكريا خضر (2009) ،[46] حول : الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.

هدفت الدراسة التعرف على دوافعاستخدام الشباب لموقع الفيسبوك و الأنشطة التي يمارسونها في هذا الموقع ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن و منهج المسح الإجتماعي و أداة الإستبيان لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة الى : أن دافع التسلية و الترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ، وأن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التى يمارسها المبحوثون على موقع الفيسبوك بنسبة 76.5% ، وقد اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة و الجامعة البريطانية (ذكور و إناث) على أن التفاعل الإجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيسبوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية و الخبرات الحياتية و التعامل مع الآخرين ، و من أهم مزايا الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء و مواكبة ما يجرى و التعرف على مزاج الأصدقاء و تجديد العلاقات بأصدقاء الماضي و إبداؤء الرأي الحر ، وقد أوصت الدراسة بعدم استخدام الفيس بوك بشكل سئ وفقا لدوافع استغلالية غير بريئة.

التعليق علي الدراسات السابقة ومدي الاستفادة منها:

1- تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت ووسائل الاعلام الجديد وأبرزها شبكات ومواقع التواصل الإجتماعي ، كما ركزت بعض الدراسات على تأثير هذه الوسائل الجديدة على الجوانب النفسية و الاجتماعية بالنسبة للأسوياء من الشرائح المختلفة للجمهور، كما كان هناك تفاوت واضح في المجتمعات و العينات التى طبقت فيها الدراسات السابقة ، و تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها مواقع التواصل الاجتماعي كمواضيع مهمة فرضت نفسها أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن لخطورة تأثيراتها على مختلف شرائح الجمهور.

2- سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها على جملة أمور أهمها: تأثيرات الإنترنت على المجتمع من خلال الفوائد المختلفة التي يقدمها ، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و معرفة الأبعاد

النفسية و الإجتماعية و الثقافية و تحليل ظواهر استخدام الإنترنت بشكل عام من حيث إبراز التأثيرات الإجتماعية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تعرضت بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، إلى متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة ، إلا أن أياً منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات الدراسة ككل و فيما يلي توضيح لبعض الجوانب التى تميزت بها الدراسة الحالية:

أ- تناولها لموضوع مهم وهو تكنولوجيا الإعلام الجديد وتأثيرها على الجوانب النفسية والإجتماعية ، وقد تم التركيز على مواقع التواصل الإجتماعي التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة على كل الشرائح و الطبقات المجتمعية .

ب- كذلك تميزت في محاولتها دراسة أثر التكنولوجيا على التوافق النفسي و الإجتماعي لشريحة مهمة لا يمكن تجاهلها لأسباب متعددة منها تزايد حجمها المضطرد في المجتمع المصري و العربي و العالمي من جهة و لمزيد من الاهتمام بهم و دمجهم ودراسة احتياجاتهم ومحاولة اشباعها ، أيضاً لما لوحظ من رغبتهم في اقتناء الجديد من هذه الوسائل الاعلامية و هو ما اثبتته الدراسة الاستطلاعية و ملاحظات الباحث الميدانية و نتائج الدراسات السابقة من تزايد استخدام هذه الفئة للإنترنت ووسائل الإعلام الجديد، لكل هذه الاسباب سعت الدراسة لذلك الموضوع الذي لم يتطرق إليه احد من الباحثين في حدود متغيرات الدراسة و حدود علم الباحث.

ت- و أخيراً فقد تم الإستفادة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية بكافة جوانبها و محاولة التطرق لبعض المتغيرات التي لم تبحثها تلك الدراسات.

تساؤلات الدراسة

1- ما طبيعة استخدامات الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

2- ما المضامين التي يفضلها، وما أسباب تفضليها ؟

3- ما الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التي تلبيها مواقع التواصل الإجتماعي للكفيف؟

4- ما أسباب و دوافع استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي وما الإشباعات التي تحققها لهم؟

5- ما مستوى مشاركة الكفيف لمواقعهم الخاصة بهم، وما طبيعة المضامين التي تقدمها تلك المواقع لهم؟

6- ما تقييم المكفوفين لأبعاد الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

7- ما معوقات استخدام المكفوفين لمواقع التوصل الإجتماعي ؟

8- ما سلبيات استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

فروض الدراسة:-

1-الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من(دوافع الإستخدام ، الاشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام) .

2- الفرض الثاني: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع (الطقوسية – النفعية) استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و الاشباعات (الوسيلة – المحتوى) المتحققة لديهم من هذا الاستخدام.

3-الفرض الثالث: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

4-الفرض الرابع:- توجد ارتباطات ذات دلالة احصائية بين تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى ثقتهم في تلك المواقع و يسر استخدامها.

5-الفرض الخامس:- "توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقا للمتغيرات التالية (النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) في كل من:

أ) معدل إستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي.

ب) الدوافع الطقوسية والنفعية التي تدفع المكفوفين عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

ج) درجة الإشباع المتحققة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

د)- مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

6-الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المكفوفين عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع ، العمر، التعليم ، المنطقة الجغرافية).

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوع "الدراسات الوصفية" Descriptive Studies التى تستهدف التعرف على تأثير استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي على مستوى توافقهم النفسي الإجتماعي لديهم بالإضافة إلى تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لتلك المواقع الالكترونية ، لذا

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف وتحليل الظاهرة واختبار المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها بهدف تفسير نتائجها واستخراج المؤشرات التي تتضمنها ، كما يمكن تصنيف الدراسة من البحوث الكيفية التى تهتم ببحث الظاهرة وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها، والأثار المترتبة عليها .

منهج الدراسة (المسح) : تستخدم هذه الدراسة منهج المسح Survey حيث إنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة ذلك لأن منهج المسح يستهدف تسجيل، تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها، وطرق الحصول عليها[47].

وفي إطار ذلك المنهج قام الباحث بكل من:-

1- إجراء مسح بالعينة على مجموعة من المكفوفين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية بهدف التعرف على الخصائص الأساسية التي تميزهم و تميز استخدامهم لهذه المواقع وتقييمهم لثرائها الاعلامي و تأثيرها على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي في اطارمتغيرات الدراسة .

2- دراسة العلاقات المتبادلة: حيث اعتمد الباحث على هذا الأسلوب المنهجي من خلال استخدام معامل الإرتباط الإحصائي على اعتبار أن الدراسات الوصفية التي تنتمي إليها هذه الدراسة لا تقف عند مجرد الوصف الكمي والكيفي للجوانب المختلفة للظاهرة محل الدراسة، وإنما تتعمق في دراسة العلاقات بين هذه الجوانب[48] .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة فى مجتمع المكفوفين من مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي فى المجتمع المصرى ، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية (عينة كرات الثلج) وقد تم إختيار هذه العينة حتى يمكن تمثيل جميع متغيرات الدراسة، وقد بلغ اجمالى أعداد أفراد عينة الدراسة (150) مكفوف روعي في اختيارهم تمثيل جميع متغيرات الدراسة (النوع – السن – مستوى التعليم – مكان الإقامة الجغرافية) ، حيث لاحظ الباحث أن المكفوفين من الفئات الأكثر احتياجاً لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة للتفاعل والتواصل مع الآخرين و تحقيق التكيف والتوافق النفسي والإجتماعي في ظل العزلة والانطواء الذي يعانون منه بسبب إعاقتهم والتى تحول دون اندماجهم وتحركهم بسهولة فى المجتمع الحقيقى.

كما قام الباحث بإجراء جلسات نقاش مركزة مع (18) مبحوث من المكفوفين في أقاليم الدراسة الثلاثة موزعين على ثلاث مجموعات وذلك للخروج بنتائج كيفية تفيد فى تفسير الظاهرة البحثية وأسباب حدوثها والوقوف على المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها، وقد تم سحب عينة الدراسة (الكمية والكيفية) من عدة أماكن بمحافظات الدراسة لتيسير الوصول للعينة، تمثلت فى:

(مركز إبصار جامعة عين شمس ، مكتبة النور بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة ، مركز تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة سوهاج) .

جدول رقم (1) يبين مواصفات عينة الدراسة

التكرار / متغيرات الدراسه		ك	%
النوع	الذكور	105	70.0
	الإناث	45	30.0
المستويات التعليمية	مؤهل متوسط وفوق متوسط	41	27.3
	مؤهل جامعى	102	68.0
	مؤهل فوق جامعي	7	4.7
العمر	15 لأقل من 18 سنة	33	22.0
	18 لأقل من 22 سنة	79	52.7
	22 لأقل من 35 سنة	38	25.3
محل الإقامة	القاهرة	50	33.3
	سوهاج	50	33.3
	المنصورة	50	33.3

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث فى دراسته على الأدوات الثلاثة التالية لجمع البيانات:

(أ) صحيفة الاستقصاء بالمقابلة المباشرة مع المبحوثين : حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة مع عينة من المكفوفين في محافظات الدراسة الثلاث ، والتى تم تصميمها للتعرف على أنماط استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم فى ضوء مجموعة من المتغيرات وذلك من خلال رصد البيانات كمياً وتفسيرها كيفياً.

إجراءات الصدق و الثبات للاستبانة :

أولاً : اختبار الصدق (صدق القياس **Validity**):

تم عرض صحيفة الاستقصاء ودليل المقابلة على عدد من أساتذة الإعلام ومناهج البحث و علم النفس للتأكد من صدق أداة القياس فى قياسها لمتغيرات الدراسة ومراجعة مدى ملاءمة المقاييس المستخدمة للأهداف وللظاهرة محل الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى المقاييس بالحذف أو الإضافة وإعادة الصياغة بعد تجميع تقييم هؤلاء المحكمين.

وفي إطار ذلك قام الباحث بإجراء (اختبار الصدق Validity Test) حيث تم مراجعة الإستمارة منهجياً وعلمياً عن طريق عرض الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان بالمقابلة على نخبة من الخبراء والمحكمين وروعي فيهم تعدد مجالات التخصص في الإعلام، علم النفس ،

ومناهج البحث[49] ، وذلك قبل استخدامها كأداة موضوعية لجمع البيانات وتم إجراء التعديلات المطلوبة واستبعدت بعض الأسئلة وعدلت بعض الفئات وإضافة أخرى جديدة.

ثانياً: اختبار الثبات:

استخدم الباحث إعادة الاختبار *Test-ReTst* حيث أجرى دراسة على عينة محددة نسبتها (10%) قوامها (15 مفردة) من المكفوفين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ، ثم كرر الباحث تطبيق استمارة الاستبيان بالمقابلة على نفس العينة بعد أسبوعين، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.91%) وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات الأداة، وتؤكد صلاحية التطبيق.

(ب) مقياس التوافق النفسي الإجتماعي:

أطلع الباحث على ما توفر له من مقاييس التوافق و بعض جوانبه وتم تحديد جوانب التوافق الأكثر شيوعاً واستخداماً، وتم الإستعانة ببعض عبارات المقاييس السابقة مثل (مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي لسهير ابراهيم ، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد هالة فاروق، و مقياس التوافق العام من إعداد إجلال سري) و عليه تم تحديد أبعاد المقياس الأربعة (النفسي ، الأسري، الأكاديمي ، الإجتماعي) ، ثم صيغت بنوده طبقاً للإجراءات المنهجية المنظمة لذلك ، وفي ضوء ما سبق قام الباحث بصياغة بنود المقياس ، و بعد الضبط الإحصائي للمقياس و التأكد من صدقه و ثباته و حساب الزمن المناسب له أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوى على (36 بند) موزعة على أربعة أبعاد و يعقب كل بند ثلاثة استجابات (موافق – موافق إلى حد ما – معارض) .

إجراءات الصدق و الثبات للمقياس :

- أولاً : اختبار الصدق (صدق القياس **Validity**):

(أ)- صدق المحتوى: بعد إعداد المقياس بصورته الأولية ، والذي تكون (60 بند) ، تم عرضه على نفس محكمي الإستقصاء العشرة من التخصصات المختلفة سالفة الذكر بهدف تحكيمه من حيث مناسبته لفئة المكفوفين ، ومدى دقة الصياغة اللغوية للبنود و الفقرات ، ووضوحها ، ومدى ملاءمتها للهدف الذي تقيسه ، وبعد انتهاء تجميع الملاحظات و اجراءات الحذف والإضافة على المقياس أصبح عدد بنود الاستبيان (36 بند) .

(ب)- صدق البناء: حيث تم استخراج مؤشر صدق البناء للمقياس من خلال إيجاد معاملات الإرتباط المصححة لكل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية من جهة ، ومع البعد الذي ينتمي إليه البند من جهة أخرى، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (15) مكفوف من خارج عينة الدراسة، وقد تم حذف (24 بند) وتراوحت معاملات الإرتباط للبنود مع الدرجة الكلية بعد الحذف ما بين (0.71 – 0.75.) ، و ما بين (0.75- 0.81) على البعد الذي ينتمي إليه البند ، الأمر الذي يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق البناء.

- ثانياً: اختبار الثبات:

(أ)- معامل الثبات باستخدام طريقة الإعادة : حيث تم تطبيق المقياس للمرة الأولى ، ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة للمرة الثانية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عدد (15مكفوف) ممن أجرى عليهم المقياس ، ثم تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل ، حيث تراوح معامل الإرتباط للأبعاد بين (0.85 – 0.93) وللأداة الكلية (0.90).

(ب)- الإتساق الداخلى باستخدام ألفا كرونباخ : حيث تم حساب معامل ثبات المقياس وذلك باستخدام معامل الإتساق الداخلي، وفق معادلة كرونباخ ألف حيث تراوح معامل ألف للأبعاد (0.64 – 0.88) و للأداة الكلية (0.95)

(ج) مجموعات النقاش المركزة *Focus Group Discussions*: إن أبحاث مجموعات النقاش المركزة هى إجراء كيفى للبحث ، للتعرف بشكل عميق على اتجاهات وآراء وسلوكيات الجمهور ، وهى طريقة كيفية وليست كمية للتعرف بشكل متعمق على جوانب تفيد هذه الدراسة ، وقد مكن الباحث من ملاحظة المبحوثين ودراسة ردود أفعالهم و تعبيراتهم .

و قد أجرى الباحث ثلاث مجموعات احتوت كل مجموعة على ستة من المكفوفين في مناطق الدراسة الثلاث وبذلك يكون مجموع عينة مجموعات النقاش المركزة (18) مفردة من المكفوفين عينة الدراسة تم اختيارهم ممن لم يجرى معهم الاستبيان بالمقابلة حتى لا تكون مؤشراً لإجاباتهم المسجلة أثناء إجراء الجلسة ويكون وقع الأسئلة عليهم جديداً وقد روعى فى اختيار عينة مجموعات النقاش : تمثيل متغيرات (النوع- البيئة الجغرافية -المستويات التعليمية المختلفة – المستويات العمرية المختلفة)

وقد تضمن دليل المناقشة العناصر الأساسية التى تركزت حولها المناقشة كما يلى :-

- معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي.
- دوافع استحدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي و الإشباعات المتحققة لهم.
- تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي الالكترونية في ضوء متغيرات الثراء الأربعة (إمكانية إنتاج المحتوى الإعلامي – حدود توظيف الشبكات في اشباع الاحتياجات الإتصالية المتنوعة للمكفوفين– حدود قدرتها على توفير رجع صدى أو تغذية مرتدة سريعة – دور الشبكات في بناء إطار دلالي مشترك بين الأعضاء في تلك المواقع)
- مدى تأثير استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي على مستوى توافقهم النفسي الإجتماعي (الشخصي ، الأكاديمي، الأسري ، الإجتماعي).

مقاييس الدراسة:

تم وضع بعض المقاييس الدراسة المتغيرات وهي:

(1) مقاييس معدل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:- شمل المقياس ثلاثة أسئلة متنوعة لمدى الانتظام في الاستخدام بالإضافة إلى عدد مرات تصفحها يومياً و عدد الساعات اليومية التى يقضيها الكفيف في تصفح هذه المواقع، وبتجميع درجات المقياس تراوحت ما بين 1-10 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من درجة -4 درجات .
- مستوى متوسط من 5-7 درجة .
- مستوى مرتفع من 8-10 درجة.

(2) مقياس دوافع استخدام الإنترنت:- شمل المقياس 17 عبارة متنوعة تشمل 8 عبارات لتقيس الدوافع الطقوسية 9 عبارات للدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، وتراوحت درجات المقياس للدوافع الطقوسية من 8-24 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من 8 - 13 درجة.
- مستوى متوسط من 14 - 19 درجة.
- مستوى مرتفع من 20 - 24 درجة

بينما تراوحت درجات مقياس الدوافع النفعية من 9 - 27 درجة وقسمت لثلاث مستويات:

- مستوى منخفض من 9- 15 درجة.
- مستوى متوسط من 16 - 21 درجة.
- مستوى مرتفع من 22- 27 درجة.

(3) مقياس درجات الإشباع المتحققة:- شمل المقياس 17 عبارة متنوعة تشمل 8 عبارات لتقيس اشباعات المحتوى و 9 عبارات لإشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، وتراوحت درجات المقياس لإشباعات المحتوى من 8 - 24 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من 8 - 13 درجة.
- مستوى متوسط من 14 - 19 درجة.
- مستوى مرتفع من 20 - 24 درجة .

بينمـا تراوحـت درجـات مقيـاس اشـباعات الوسـيلة مـن 9 - 27 درجـة وقسـمت لـثلاث مستويات:

- مستوى منخفض من 9- 15 درجة.

- مستوى متوسط من 16 - 21 درجة.

- مستوى مرتفع من 22- 27 درجة.

(4) مقياس اتجاهات المعاقين بصريا نحو ثراء مواقع التواصل الاجتماعي:- شمل المقياس 16 عبـارة متنوعـة تغطـي أربعـة أبعـاد يشـمل كـل بعـد أربعـة عبـارات وتراوحـت درجـات المقياس من 16 - 48 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من 16 - 26 درجة.

- مستوى متوسط من 27- 37 درجة.

- مستوى مرتفع من 38 - 48 درجة

(5) مقياس يسر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:- شمل المقياس 8 عبـارات متنوعـة وتراوحت درجات المقياس من 8 درجات إلى 24 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من 8 - 13 درجة.

- مستوى متوسط من 14- 19 درجة.

- مستوى مرتفع من 20 - 24 درجة

(6) مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي للمعاقين بصريا:- شمل المقياس 36 عبـارة متنوعـة تغطـي أربعـة أبعـاد يشـمل كـل بعـد تسـعة عبـارات وتراوحـت درجـات المقيـاس مـن 36 - 108 درجة وقسمت لثلاث مستويات:-

- مستوى منخفض من 36 - 59 درجة.

- مستوى متوسط من 60- 83 درجة.

- مستوى مرتفع من 84 - 108 درجة .

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعـد الإنتهـاء مـن جمـع البيانـات للدراسـة الميدانيـة، تـم إدخـال البيانـات – بعـد ترميزهـا – إلـى الحاسب الآلي ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصـائية باسـتخدام "الحزمـة الإحصـائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة باسم **spss** اختصـاراً **statistical package for the socil**

sciences ، وقد تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات هذه الدراسة كالتالي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي والذي يحسب طبقاً للمعادلة التالية: المتوسط الحسابي × 100 على الدرجة العظمى للعبارة.
- معامل ارتباط بيرسون (**Pearson correlation coefficient**) لدراسة شدة وإتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة **(Intervalorration)**، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل بيرسون أقل من (0.30)، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين (0.30 – 0.70)،وقوية إذا بلغت (0.70)فأكثر.
- اختبار (**chi-square test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية **Naminal** وذلك لمعرفة مدى وجود علاقات بين المتغيرات.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**Independent sample T-test**)لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد **One Way Analysis of Variance** المعروف اختصاراً باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- الاختبارات البعدية (**post Hoc Test**) بطريقة أقل فرق معنوي (**least significance Difference**)(**LSD**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائية بينها.
- الوزن المرجح

مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

1- مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي :

لقد حظيت شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات استخدام مرتفعة، وتطورت كوسيلة مؤثرة لتبادل المحتويات الإعلامية والرسائل، وتشكيل جماعات افتراضية وبناء علاقات اجتماعية أو علاقات مهنية [50] ، ففي السنوات القليلة الماضية غيرت شبكة الانترنت من عادات مستخدميها من الشباب بسبب الإنتشار الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي *Social Networking* التي

جعلتهم المتحكمين في طبيعة المحتويات التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع بدلاً من الإستخدام القاصر على متابعة ما تقدمه شبكة الانترنت من مضامين ، كما ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي الشباب في التفاعل المباشر مع أصدقائهم ومعارفهم ومكنتهم أيضا من إقامة علاقات إنسانية مبنية علي الاهتمامات والأنشطة المشتركة[51].

وكذلك تعد شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من بين التطبيقات الالكترونية التي نمت بسرعة كبيرة من حيث انتشارها وشعبيتها في السنوات الأخيرة بين الشباب عبر الانترنت ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي أو التشبيك الاجتماعي مثل *Facebook* و *Myspace* و*Friendster* و *LiveJournal* و *Bebo* هي مجتمعات عبر الإنترنت قائمة علي الأعضاء أو الأفراد الذين يشتركون فيها، فالعديد من هذه المواقع تسمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية مباشرة في شبكة معلوماتية عبر الإنترنت، وبهذا تخلق مجتمعاً افتراضياً أو إلكترونياً[52].

و يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت و في أي مكان ، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة و غيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب ، واكتسبت أسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر ومن أبرزها (الفيس بوك وتويتر و اليوتيوب).

2- <u>مفهوم الكفيف :</u>

عُرف الكفيف اجتماعياً بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه أو من كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة اقتصادياً أو من كانت قدرة بصرة ضعيفة، بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي[53] ، و يُعرف طبياً بأنه : الفرد الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 6/3 بعد التصحيح أو لا يتجاوز حدة إبصاره 200/20 في أقوى العينين مع استخدام العدسات اللاصقة [54] ، بينما يشير التعريف التربوي إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب إلا بطريقة برايل [55] وهو ما تتبناه هذه الدراسة، وعادة ما يميز التربويون إجرائياً بين فئات مختلفة من المكفوفين تبعاً لدرجة الإعاقة على النحو التالي:

- المكفوفون *Blind*: وتشمل هذه الفئة المكفوفون كلياً *Totally Blind* ممن يعيشون في ظلمة تامة ولا يرون شيئاً أو الأشخاص الذين يرون الضوء فقط *Light Perception*، أو الأشخاص الذين يرون الأشياء دون تمييز كامل لها *Form projection*، وكذلك الذين يستطيعون عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم *Finger count* ، وهؤلاء الأشخاص جميعاً يعتمدون في تعليمهم على طريقة "برايل" كوسيلة للقراءة والكتابة [56] .

- المكفوفون وظيفياً *Functionally Blind* وهم الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة، ولكنها لاتفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالخط العادي، فتظل طريقة "برايل" هي وسيلتهم الرئيسية في تعليمهما [57].

- ضعاف البصر *Low vision Individual* وهم الذين يتمكنون بصرياً من القراءة والكتابة بالخط العادي سواء باستخدام المعينات البصرية أو اليدوية[58] .

وقد تبنت الدراسة النوعين : المكفوفون كلياً و المكفوفون وظيفياً

3- مفهوم التوافق النفسي الإجتماعي:

تتألف بنية التوافق من الأبعاد التالية :

أ- التوافق النفسي : و يقصد به قدرة الفرد على حل صراعاته و توتراته الداخلية حلا ملائماً؛ حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية؛ و تتضمن إشباع حاجات الفرد و دوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع و قيمه؛ فيشعر الفرد بالأمن و الأمان و السعادة مع النفس والثقة بها والكفاءة والتقدير والإعتزاز.

ب- التوافق الأسري: و يقصد به تمتع الفرد بعلاقات سوية و مشبعة مبنية على التفاهم والمشاركة؛ و يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار و التماسك و الثقة والإحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، و المساواة في المعاملة الوالدية بين الأخوة.

ت- التوافق الأكاديمي: و يقصد به قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم بين و بين البيئة الأكاديمية (المدرسة أو الجامعة) بما تحويه من علاقات مع الرفاق و الأساتذة وممارسة الأنشطة المنهجية و اللامنهجية؛ مما يجعله أكثر شعبية و حباً وشعوراً بالألفة و المساندة الإجتماعية، و أكثر قدرة على الإنجاز الأكاديمي و التفوق العلمي، وبذلك يكون أقل عرضة للمشكلات النفسية التي تتعلق بالقلق والإكتئاب و كراهية المؤسسة التعليمية.

ث- التوافق الإجتماعي : ويقصد به قدرة الفرد على إقامة علاقة منسجمة مع البيئة المادية والإجتماعية ، وتتضمن السعادة مع الأخرين، و الإتزان الإجتماعي، والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة المعايير الإجتماعية ، و المشاركة في النشاط الإجتماعي، وتقبل الرفاق، مما يساعده على ضبط سلوكه بحيث يختار السلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة؛ فيحظى بتقدير وإحترام الجماعة لأرائه و اتجاهاته؛ مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية و الإجتماعية [59].

ويعرف الباحث التوافق النفسي الإجتماعي إجرائياً بأنه:" عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه في بيئته الطبيعية و الإجتماعية ، وتقبل ما لايمكن تعديله فيهما ليتحقق التوازن النسبي بينه و بين نفسه ، و بينه و بين البيئة المحيطة به؛و ذلك لإشباع حاجاته

البيولوجيـة والنفسـية والإجتماعيـة؛ ممـا يـؤدي إلـى تغيـب الأمـراض النفسـية والتـوترات والصراعات"، وهو الدرجة التي يحصل عليها الكفيف على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي المُعد من قبل الباحث.

نتائج الدراسة

" النتائج العامة للدراسة الميدانية "

1- عادات وأنماط استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي :

1/1- العلاقة بين مكان الإقامة ودرجة استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (2)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
و استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي

مكان الإقامة / معدل الاستخدام	القاهرة		سوهاج		المنصورة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	36	72.0	20	40	29	58	85	56.7
أحيانا	12	24.0	21	42.0	14	28	47	31.3
نادرا	2	4.0	9	18.0	7	14	18	12.0
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

قيمة كا^2=11.726 درجة الحرية=4 مستوى المعنوية=0.020

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية مفردات عينة الدراسة كثيفي الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي حيث أظهرت النتائج أن 88% من عينة الدراسة يستخدمون هذه المواقع ما بين دائماً و أحياناً مقابل 12% فقط يستخدمونها بشكل نادر مما يؤكد على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي لهذه الشريحة المجتمعية التى يفترض أنها تجد الكثير من العقبات التى تحول دون الاستخدام المكثف الذي أظهرته النتيجة السابقة.

- كما يتضح من بيانات ذات الجدول أنه بحساب قيمة كا2 عند درجة حرية(4) قد بلغت (11.726)، و قد بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.020) أي أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين مكان الإقامة و معدل استخدام المعاقين بصريا لمواقع التواصل الإجتماعي ، ويبدو من النتائج ارتفاع نسبة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي في اقليم القاهرة الكبرى بنسبة 72% مقابل 58%، 40% لأقليم المنصورة

وسوهاج على التوالى في المشاهدة الدائمة و يبدو من هذه النتيجة وجود فارق واضح لصالح المكفوفين القاطنين في العاصمة مقابل أقرانهم في الاقاليم و خصوصا في صعيد مصر وربما يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الامكانات.

2/1- العلاقة بين مكان الإقامة وعدد مرات تصفح المكفوفين للمواقع الاجتماعية يومياً

جدول رقم (3)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
وعدد مرات تصفح المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي

مكان الإقامة / معدل الاستخدام	القاهرة		سوهاج		المنصورة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أربع مرات فأكثر	27	54.0	18	36.0	11	22.0	56	37.3
مرتين لأقل من أربع مرات	13	26.0	17	34.0	20	40.0	50	33.3
مرة واحدة يوميا	10	20.0	15	30.0	19	38.0	44	29.3
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

قيمة كا^2=11.146 درجة الحرية=4 مستوى المعنوية=0.025

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المكفوفين عينة الدراسة من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي يستخدمون هذه المواقع لمرات عديدة خلال اليوم الواحد بنسبة 70.6% ما بين 37.3% لمدة أربع مرات يومياً و يزيد ، وبنسبة 33.3% من مرتين لأربع مرات يومياً في مقابل 29.3% يستخدمونها لمرة واحدة يوميا ، مما يؤكد أيضاً على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة.

- كما يتضح من بيانات ذات الجدول أنه بحساب قيمة كا2 عند درجة حرية(4) قد بلغت (11.146)، و قد بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.025) أي أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين مكان الإقامة وعدد مرات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الإجتماعي ، والمدقق في بيانات الجدول السابق يلاحظ وجود فارق واضح في عدد مرات التردد اليومي لصالح القاطنين في القاهرة بنسبة 54% مقابل 36% للمعاقين بصريا في سوهاج و 22% للمعاقين بصريا في المنصورة.

3/1- العلاقة بين مكان الإقامة وعدد الساعات التي يقضيها المكفوفين في تصفح المواقع الاجتماعية يومياً

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة

وعدد ساعات تصفح المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً

مكان الإقامة / معدل الاستخدام	القاهرة		سوهاج		المنصورة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ثلاث ساعات فأكثر	28	56	11	22	11	22	50	33.3
ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	5	10	13	26	8	16	26	17.3
ساعة لأقل من ساعتين	8	16	15	30	14	28	37	24.7
أقل من ساعة	9	18	11	22	17	34	37	24.7
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

كا2 =20.464 درجة الحرية= 6 مستوى المعنوية=0.002

- تعكس بيانات الجدول السابق ذات النتائج السابقة بشأن إرتفاع معدلات استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أظهرت النتائج أن 33.3% يتابعونها لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يوميا ، يليهم بنفس النسبة 24.7% يتابعونها من ساعة لأقل من ساعتين و أقل من ساعة ، و في الترتيب الاخير و بنسبة 17.3% من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات .

- كما يتضح من بيانات ذات الجدول أنه بحساب قيمة كا2 عند درجة حرية(4) قد بلغت (20.464)، و قد بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002) أي أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.01) مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين مكان الإقامة و عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الإجتماعي لدى المكفوفين عينة الدراسة ، و يبدو من البيانات الإقامة و عدد الساعات التي يقضيها المكفوفين في تصفح المواقع الإجتماعية يومياً ، كما تؤكد النتائج التفصيلية في الجدول وجود ذات الفارق للقاطنين بالعاصمة في فئة من يستخدمون هذه المواقع يوميا لمدة تزيد عن ثلاث ساعات ويزيد بنسبة 56% مقابل 22% للمعاقين بصريا في سوهاج و المنصورة.

- وربما يرجع الفارق في معدلات الاستخدام اليومي في الجداول الثلاثة السابقة لصالح المكفوفين في محافظة القاهرة لتوفر كل الإمكانات المساعدة على الاستخدام الجيد للإنترنت و اختفاء المعوقات الكثيرة التى تصادف المكفوفين في الأقاليم الأخرى في الاستخدام مثل بطء عمليات الدخول الى الأنترنت في الأقاليم مقارنة بالقاهرة وقلة وجود مراكز التدريب المتوفرة

بالقاهرة في مقابل الأقاليم و التى تمكن المكفوفين من التعامل الجيد مع الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي.

- وحول العلاقة بين مكان الإقامة والأماكن التي يفضل المكفوفين تصفح المواقع الاجتماعية فيها فقد أظهرت النتائج أن نسبة 90.7% من المكفوفين عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل، يليهم وبنسبة 44% منهم يستخدمونه فى عند الأصدقاء والأقارب، في حين تبين أن نسبة 16% يستخدمونه في دور الرعاية الاجتماعية ، وورد أن نسبة (13.3%) يستخدمون الإنترنت من مواقع العمل، وبنسبة (7.3%) في مقاهي الإنترنت والمكتبات العامة ، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فارق دال احصائياً لصالح المكفوفين في القاهرة في الاستخدام المنزلى لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت قيمة كا2 (10.175) وهي دالة احصائياً عند درجة حرية (4) و مستوى معنوية (0.032) أي أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05).

- وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة (محمد المنصور، 2012) 60 التي أكدت على أن مواقع التواصل الإجتماعي هي الأكثر إنتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الألكترونية الأخرى ، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الإنتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الإجتماعية على الدوام ، ومن تلك الإنتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري و تفككه ، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة للتنامي و الإلتحام بين المجتمعات ، وتقريب المفاهيم و الرؤى مع الأخر،والإطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها الفاعل و المتميز كوسيلة إتصال ناجحة.

- وقد أكدت الجداول الثلاثة السابقة (2،3،4) نتائج جلسات النقاش المركزة حيث أفاد المبحوثون أنهم عاشوا حياتهم ليس لديهم طريقة للتواصل سوى وسائل الإعلام التقليدية المعروفة وكان أفضلها الراديو لأنه الوسيلة الوحيدة التى تعمل على الجانب التخيلي أو الوصف التفصيلي الذي يستمتع به الكفيف في حياته، إلا أن هذه الطريقة كانت تفتقد لنوع من أنواع التواصل الهام وهو إبداء الرأي والمشاركة الذي وفرته لهم مواقع التواصل الإجتماعي.

1

/4 العلاقة بين مكان الإقامة و من يساعد المكفوفين عينة الدراسة في تصفح المواقع الاجتماعية :

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة

و من يساعد المكفوفين عينة الدراسة في تصفح المواقع الاجتماعية

مكان الإقامة / اشكال المساعدة	القاهرة		سوهاج		المنصورة		الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
بمساعدة احد البرامج الناطقة	7	14	38	76	33	66	78	52	44.391	**.000
استخدمها بمفردي	43	86	16	32	14	28	73	48.7	42.003	**.000
بمساعدة الاهل و الاقارب	3	6	23	46	17	34	43	28.7	20.604	**.000
بمساعدة مشرفي الجمعيات	1	2	11	22	1	2	13	8.7	16.844	**.000

درجة الحرية (2) * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

-أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة 52% من المكفوفين عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمساعدة أحد البرامج الناطقة التى تم التدريب عليها ، يليهم وبنسبة 48.7% منهم يستخدمونها بمفردهم و دون الحاجة لأية مساعدة ، في حين تبين أن نسبة 28.7% يستخدمونه بمساعدة الأهل والأصدقاء ، وقد جاء في الترتيب الاخير و بنسبة 8.7% من يستخدمونه بمساعدة مشرفي الجمعيات .

- وقد أظهرت النتائج التفصيلية بالجدول وجود فارق دال احصائياً بين مجموعات العينة في كل أشكال المساعدة التى يتلقاها المكفوفون من أجل الدخول لمواقع التواصل الإجتماعي حيث جاءت قيم كا2 دالة احصائياً عند مستوى معنوية(01.) في استخدامها بمساعدة أحد البرامج الناطقة وكما يبدو من بيانات الدراسة أن هذه الفروق لصالح المكفوفين من سوهاج و قد كان ذلك واضحا في اجراء جلسات النقاش المركزة في مركز تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة سوهاج حيث ارتبط ذلك بكفاءة المدرب الاستاذ محمد ابو طالب مدير المركز، بينما جاء الفرق لصالح المكفوفين في القاهرة في فئة من يستخدمونها بمفردهم ودون مساعدة وربما يرجع ذلك للعاصمة وما تتميز به من إمكانات متعددة ساعدتهم في الاعتماد على ذواتهم.

5/1 العلاقة بين مكان الإقامة و مدى امكانية خضوع المكفوفين للتدريب على البرامج التي تساعدهم في تصفح المواقع الاجتماعية

جدول رقم (6)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
والتدريب على البرامج التي تيسر استخدام المواقع الاجتماعية

مكان الإقامة	القاهرة		سوهاج		المنصورة		المجموع	
المدي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	34	68.0	42	84.0	42	84.0	118	78.7
لا	16	32.0	8	16.0	8	16.0	32	21.3
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

كا2 = 5.085 درجة الحرية= 2 مستوى المعنوية= 0.079

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 78.7% من عينة الدراسة قد خضعوا لدورات تدريبية ساعدتهم في تصفح المواقع الاجتماعية مقابل 21.3% لم يخضعوا للتدريب ، مما يؤكد أهمية التدريب على البرامج الميسرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت لدى شريحة المكفوفين وإقراراً منهم بأهميتها كانت هذه النسبة المرتفعة ، ويبدو من بيانات الجدول التفصيلية و بحساب قيمة كا2 =(5.085) تبين عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين مكان إقامة المبحوثين عينة الدراسة و خضوعهم للتدريب على استخدام البرامج الميسرة لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي حيث كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من (05.) و ربما يرجع ذلك لأهمية التدريب على هذه البرامج لدى المكفوفين عينة الدراسة في كل مناطق الدراسة و بصرف النظر عن مكان الإقامة الجغرافية.

- وحول أهم البرامج التى تم التدريب عليها من قبل المكفوفين عينة الدراسة جاء برنامج إبصار في المقدمة و بنسبة 65.3% يليها برنامج جوس بنسبة 40.7% ثم برنامج الناطق الذهبي بنسبة 25.4% يليه توفا بنسبة 16.1% ثم برنامج هال بنسبة 6.8% و في المؤخرة برنامج NVDA بنسبة 5.9% .

6/1 ترتيب المواقع الاجتماعية التى يفضل المعاقين بصريا زيارتها حسب أهميتها بالنسبة لهم

جدول رقم (7)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
وترتيب المواقع الاجتماعية التي يفضل المعاقين بصريا الدخول عليها

الترتيب / المواقع	1	2	3	4	5	6	الوزن المرجح			
							النقاط	منوي	الوسط المرجح	الترتيب
فيس بوك	130	7	20	7	5	1	927	28.9	6.18	1
جوجل بلس +	1	30	64	23	42	41	606	18.9	4.04	2
واتس آب	15	60	10	15	19	26	539	16.8	3.59	3
يوتيوب	2	10	46	31	27	14	407	12.7	2.71	4
تويتر	2	30	10	22	45	41	399	12.4	2.66	5
مواقع خاصة بالمكفوفين	0	13	20	52	12	27	332	10.3	2.21	6
مجموع الأوزان المرجحة							3210			

- للتوصل إلى ترتيب مواقع التواصل الإجتماعي التي يقوم المكفوفين عينة الدراسة بزيارتها فقد قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل موقع وهو الوزن المرجح بالأوزان / على جملة من سئلوا بعد تطبيق الأوزان المرجحة للمواقع التي يفضل المكفوفين عينة الدراسة زيارتها من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، و كما تشير بيانات الجدول السابق فقد أوضحت النتائج أن الفيس بوك جاء في صدارة المواقع الاجتماعية المفضلة بمجموع أوزان (927 درجة) ، و جاء "جوجل بلس " في المرتبة الثانية بمجموع أوزان (606 درجة) ، و جاء " الواتس آب" في المرتبة الثالثة بمجموع أوزان (539 درجة) وجاء في الترتيب الأخير المواقع الخاصة بالمكفوفين بمجموع أوزان (332 درجة) .

- وقد أوضحت ذات النتيجة جلسات النقاش المركزة حيث بدا واضحاً أهمية " الفيس بوك و جوجل بلس و اليوتيوب لدى المكفوفين عينة الدراسة في شغل أوقات الفراغ و التسلية و الترفيه عنهم، و قد جاءت المواقع الخاصة بهم أيضا في المرتبة الأخيرة و ربما يرجع ذلك كما بدا من إجاباتهم لأسباب نفسية حيث أنهم كانوا أميل للظهور بأنهم أسوياء ولا يحتاجون للدخول إلى مواقع خاصة بهم للتواصل بل وجدوا الراحة النفسية في الإشتراك والإندماج مع كل فئات المجتمع من خلال المواقع العامة في محاولة منهم لإقناع الآخرين بعدم العجز.

- وحول أهمية الفيسبوك للمكفوفين أفاد أحد المبحوثين في جلسات النقاش المركزة تجربته حيث يعد من أوائل المكفوفين في مصر ممن له حساب على الفيسبوك و هو – محمد أبو طالب

- مدرب معتمد بمركز تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة سوهاج يقول : (رغم ما واجهته من صعوبات تعلمت الكثير واستفدت جدا من انشاء حساب لى على الفيسبوك وكانت أصعب نقاط البداية بالنسبة لي هي تحديد الصورة الشخصية فطلبت من أحد أصدقائي تصويري على هاتفه الجوال، وأخذت صورتي من على الهاتف الخاص به وقمت بوضعها وهي إلى الآن لم تتغير.. وبعد تنشيط وتفعيل الحساب من خلال البريد الالكتروني بدأت اتفقد الصفحة وكنت كمن ألقي في البحر وهو لا يستطيع السباحة... لكنني أخذت في تفقد كيف أضيف أصدقاء إلى صفحتي، وبعد إضافتي حوالي أربعة أشخاص بدأت بإعلام أقاربي أن لي حساب على الفيس بوك.. كانوا يستنكرون ويتعجبون.. وكنت أضحك فهم لا يعرفون ولا يتوقعون درجة استخدامي وإجادتي للكمبيوتر ثم بدأت أدخل إلى تفاصيل تلك الشبكة من خلال كيف أنشأ دردشة وكيف أبدأ في تعليقاتي عن منشورات من قمت بإضافتهم عندي، وكيف أبدي اعجابي، إلى أن أصبحت مدرباً معتمدا في ذلك) .

2- أكثر الموضوعات التى يناقشها المكفوفين مع الأصدقاء عبر المواقع الاجتماعية :

جدول رقم (8)

يوضح أكثر الموضوعات التى يناقشها المكفوفين مع الأصدقاء عبر المواقع الاجتماعية

الإستجابة / الموضوعات	نادرا		أحيانا		دائما		M	SD	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الموضوعات الترفيهية	11	7.3	53	35.3	86	57.3	2.500	0.63192	83.3
الموضوعات والقضاياالدينية	11	7.3	54	36.0	85	56.7	2.493	0.63189	83.1
الأخبار والأحداث المحلية والدولية و العالمية	21	14.0	46	30.7	83	55.3	2.413	0.72526	80.4
الموضوعات التعليمية	17	11.3	71	47.3	62	41.3	2.300	0.66302	76.6
القضايا الفكرية	26	17.3	60	40.0	64	42.7	2.253	0.73445	75.1
الموضوعات الرياضية	37	24.7	46	30.7	67	44.7	2.200	0.81100	73.3
الموضوعات الخاصة بالمكفوفين	35	23.3	51	34.0	64	42.7	2.193	0.79171	73.1
المعارف العلمية المستجدة في اطار التخصص	34	22.7	69	46.0	47	31.3	2.086	0.73216	69.5
الموضوعات والقضايا الصحية	38	25.3	66	44.0	46	30.7	2.053	0.74893	68.4
جملة من سئلوا	150								

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن الموضوعات الترفيهية قد أحتلت صدارة الموضوعات التي يهتم بها المكفوفين عينة الدراسة للتواصل بشأنها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعية المختلفة بنسبة 83.3% وربما جاءت الموضوعات الترفيهية في الصدارة لأسباب نفسية و إجتماعية يأتي في مقدمتها ظروف العجز والإعاقة التى تمنعهم عن الإستمتاع بكل أشكال الترفيه المتاحة للمبصرين ، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات والقضايا الدينية بنسبة 83.1% ، يليها الأخبار و الأحداث المحلية والدولية والعالمية في المرتبة الثالثة بنسبة 80.4% ، تلاها الموضوعات التعليمية بنسبة 76.6% ، ثم القضايا و الموضوعات الفكرية و الثقافية و الأدبية بنسبة 75.1% ، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة 73.3% ، تلاها الموضوعات الخاصة بالمكفوفين بنسبة 73.1% ثم المعرف العلمية المستجدة في إطار التخصص بنسبة 69.5% في المرتبة قبل الأخيرة ، و في المرتبة الاخيرة و بنسبة 68.5% الموضوعات و القضايا الصحية.

3- دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (9)

يوضح دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرار والنسب / اسباب الاستخدام	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط(*) الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعدك مواقع التواصل الإجتماعي على تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين.	7	4.7	41	27.3	102	68.0	2.633	0.572	87.8
لمعرفة الأحداث الجارية فى مصر والمنطقة العربية و العالم من حولك	11	7.3	41	27.3	98	65.3	2.580	0.627	86
تستخدمها لتوسيع معارفك ومعلوماتك .	11	7.3	43	28.7	96	64.0	2.567	0.628	85.6
الإستماع إلى القرأن الكريم و البرامج الدينية.	15	10.0	35	23.3	100	66.7	2.567	0.670	85.5
تيسر عملية التعارف و انشاء الصداقات .	17	11.3	34	22.7	99	66.0	2.547	0.691	84.9
تسمح لك بالتعبير عما يدور بداخلك نحو المجتمع	10	6.7	52	34.7	88	58.7	2.520	0.621	84
لمعرفة اخبار المكفوفين الآخرين والإطلاع على مشكلاتهم والتواصل معهم.	19	12.7	43	28.7	88	58.7	2.460	0.711	82
المشاركة بالنشر على	22	14.7	40	26.7	88	58.7	2.440	0.737	81.3

التكرار والنسب / اسباب الاستخدام	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط(*) الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الصفحات و المواقع									
تساعدك على تكوين رأي صحيح نحو قضايا الرأي العام .	15	10.0	62	41.3	73	48.7	2.387	0.663	79.6
تحميل الأغاني و الفيديوهات المختلفة.	29	19.3	58	38.7	63	42.0	2.227	0.752	74.2
متوسط الدوافع النفعية	2.493								
تستخدمها للتسلية و الترفيه	10	6.7	51	34.0	89	59.3	2.527	0.621	84.2
لمسايرة العصر	26	17.3	41	27.3	83	55.3	2.380	0.766	79.3
تستخدمها لقضاء وقت الفراغ	22	14.7	56	37.3	72	48.0	2.333	0.720	77.8
لأنها أصبحت عادة تستمتع بممارستها	30	20.0	54	36.0	66	44.0	2.240	0.766	74.7
تستخدمها للشعور بالراحة	36	24.0	63	42.0	51	34.0	2.100	0.758	70
لتنسى مشاكل العمل او الدراسة أو الحياة	57	38.0	40	26.7	53	35.3	1.973	0.859	65.8
لتهدئة أعصابك من العمل او الدراسة	71	47.3	35	23.3	44	29.3	1.820	0.860	60.7
متوسط الدوافع الطقوسية	2.196								

- تظهر بيانات الجدول السابق تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية لدى المكفوفين عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي حيث جاءت بمتوسط 2.493 للدوافع النفعية مقابل 2.196 للدوافع الطقوسية بما يعني أن استخدامات الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي استخدامات نفعية في المقام الأول .

- وقد جاء في صدارة الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي و بنسبة 87.8% " أنها تساعدهم على تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين" و هو الأمر الهام جداً بالنسبة للكفيف الذي يعاني العزلة و الإنطواء بسبب العجز و الإصابة التى أفقدته هذه المميزة فجاءت مواقع التواصل الإجتماعي لتكون بمثابة التعويض ، تلاها في المرتبة الثانية و بنسبة 86% لمعرفة الأحداث الجارية فى مصر والمنطقة العربية و العالم من حوله بشكل فوري و سريع جعلت الكفيف على علم بالأحداث الجارية لحظة بلحظة .

- بينما جاء في صدارة الدوافع الطقوسية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي و بنسبة 84.2%" استخدامها في التسلية و الترفيه ، تلاها بدافع مسايرة تكنولوجيا العصر و تقليد الأسوياء و التواصل معهم و عدم الشعور بالعجز بنسبة 79.3% ، ثم يأتي استخدامها لشغل وقت الفراغ الكبير لذي يعاني منه الكفيف بسبب عجزه و إصابته في المرتبة الثالثة بنسبة

77.8% ، تلاها بسبب أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت عادة يستمتعون بممارستها و لا يستطيعون الاستغناء عنها في المرتبة الرابعة بنسبة 74.7%.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (فيوليت فيوكينيشا و آخرون ، 2016[61])حيث انتهت في دراستها أن المكفوفين كانت لديهم نفس دوافع استخدام المبصرين للإندماج مع المحتوى البصري فقد استخدموا هذه المواقع للإحتفاظ بعلاقات مع الأصدقاء و الأسرة و في الحصول على المعلومات ، ومحاولة التخلص من الشعور بالعجز البصري ، كما تتفق نتائج الجلسات مع نتائج المقابلات المتعمقة حيث أشار عدد سبعة أفراد ممن أجريت معهم مقابلات متعمقة أنهم يستخدمونها لأغراض تتعلق بالمهنة وهو ما أدلى به المبحوثون في جلسات النقاش المركزة حيث يستخدمونها في تطوير عملهم واعتبارها منصة لمناقشة تجاربهم كعميان – فاقدي بصر .

4- مستوى ثقة المكفوفين فيما تتناوله مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (10)

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة

و مستوى ثقة المكفوفين عينة الدراسة فيما تتناوله المواقع الاجتماعية

مكان الإقامة / مستوي الثقة	القاهرة		سوهاج		المنصورة		لمجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تثق فيها بدرجة متوسطة	32	64.0	30	60.0	24	48.0	86	57.3
تثق فيها بدرجة قليلة	7	14.0	8	16.0	12	24.0	27	18.0
تثق فيها بدرجة كبيرة	4	8.0	8	16.0	12	24.0	24	16.0
لا تثق فيها على الاطلاق	7	14.0	4	8.0	2	4.0	13	8.7
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

كا2 = 9.688 درجة الحرية= 6 مستوى المعنوية= 0.138

- وحول مستوى ثقة المكفوفين عينة الدراسة فيما تتناوله مواقع التواصل الإجتماعي من موضوعات وقضايا وأحداث فقد أكدت نتائج الجدول السابق أن 73% من عينة الدراسة يثقون بدرجة كبيرة و متوسطة فيما تتناوله هذه المواقع مقابل 18% يثقون فيها بدرجة قليلة و نسبة ضئيلة جدا لا تثق فيه على الإطلاق بنسبة 8.7% .

وقد كشفت النتائج التفصيلة ببيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة احصائية بين مكان الإقامة ومستوى ثقة المكفوفين فيما تتناوله هذه المواقع الإجتماعية حيث جاءت قيمة كا2 (9.688) و هي غير دالة احصائياً عند درجة حرية (6) و مستوى معنوية(0.138)، و يبدو من عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين عدم تأثير متغير الإقامة الجغرافية في مستوى ثقة المكفوفين عينة الدراسة في صحة ما تتناوله هذه المواقع من معلومات و بيانات.

5-الاحتياجات النفسية و الاجتماعية التي تشبعها مواقع التواصل الاجتماعي للمكفوفين

جدول رقم (11)

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة والاحتياجات الاجتماعية و النفسية التى تشبعها مواقع التواصل الاجتماعي للمكفوفين

مكان الإقامة / الاحتياجات	القاهرة		سوهاج		المنصورة		الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الحاجة إلى الإختلاط بالمجتمع	34	22.7	30	20.0	42	28.0	106	70.7	7.204	*.027
الحاجة إلى القضاء على الوحدة	26	17.3	23	15.3	5	3.3	54	36.0	22.396	**.000
الحاجة إلى تقبل الآخرين	14	9.3	18	12.0	21	14.0	53	35.3	2.159	.340
الحاجة إلى تحقيق الذات	23	15.3	18	12.0	8	5.3	49	32.7	10.608	**.005
الحاجة إلى التقدير	19	12.7	24	16.0	6	4.0	49	32.7	15.700	**.000
الحاجة إلى الحب	17	11.3	18	12.0	3	2.0	38	25.3	14.873	**.001
الحاجة إلى الاستقلال	19	12.7	14	9.3	3	2.0	36	24.0	14.693	**.001
الحاجة الى النجاح و التفوق	21	14.0	8	5.3	3	2.0	32	21.3	20.577	**.000
الحاجة إلى الأمن النفسي	12	8.0	5	3.3	4	2.7	21	14.0	6.312	*.043
الإجمالى	50	33.3	50	33.3	50	33.3	150	100		

درجة الحرية (2) * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

- وحول الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين فقد جاء في مقدمتها الحاجة إلى الإختلاط بالمجتمع في الترتيب الأول بنسبة 70.7% ، يليها في المرتبة الثانية الحاجة إلى القضاء على الوحدة بنسبة 36% ، ثم الحاجة إلى تقبل الآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة 35.3% ، يليها الحاجة إلى تحقيق الذات و الحاجة إلى التقدير بنفس النسبة 32.7% في المرتبة الرابعة ، ثم الحاجة إلى الحب بنسبة 25.3% ، تلاها الحاجة إلى النجاح و التفوق بنسبة 21.3% يليها في المرتبة الاخيرة الحاجة إلى الأمن النفسي بنسبة 14%.

- ويبدو من النتائج التفصيلية في الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائيا بين مكان الإقامة بالنسبة للمكفوفين عينة الدراسة و نوعية الاحتياجات النفسية والإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعى لمتصفحوها في جميع الحاجات النفسية و الاجتماعية فيما عدا الحاجة إلى تقبل الآخرين.

- وقدى أظهر المبحوثون في جلسات النقاش المركزة أن استخدامهم لنشر الصور و الفيديوهات يحقق أغراض إجتماعية هامة لكل مستخدميها من المكفوفين فعمل (post لصورة) من حدث هو طريقة لتوثيق الحدث، وأن عمل (Like) لصورة قد أشير إلى أحدهم فيها هي طريقة جيدة

للتعبير عن التقدير و المكانة الإجتماعية ويلعب دور كبير في تقوية الروابط الإجتماعية بين المكفوفين والمبصرين في إطار إجتماعي مقبول.

- وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات الأجنبية منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة "جراي & كيترا & هيل" (2003م)62 : والتي توصلت إلى أن الطلاب المكفوفين المستخدمين للإنترنت يتعلمون المهارات الأساسية للحاسب الآلي و البحث على الإنترنت وذلك ليس من أجل تحقيق الحاجة للنجاح فحسب وإنما إشباع الحاجة إلى المعرفة والتعليم وتحقيق الذات كذلك.

6- الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (12)

يوضح الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرار والنسب / فوائد الاستخدام	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط(*) الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أكسبتك معلومات جديدة عما يدور في المجتمع من حولك	4	2.7	43	28.7	103	68.7	2.660	0.529	88.7
زادت حصيلة معلوماتك في شتى المجالات	6	4.0	52	34.7	92	61.3	2.573	0.572	85.8
زادت معرفتك بالاحداث الجارية	18	12.0	28	18.7	104	69.3	2.573	0.698	85.8
أكسبتك مهارات عديدة في مجال التواصل الاجتماعي	12	8.0	47	31.3	91	60.7	2.527	0.642	84.2
زادت معرفتك بأخبار المكفوفين الآخرين	23	15.3	30	20.0	97	64.7	2.493	0.749	83.1
ساعدتك فى تكوين رأي صحيح نحو الموضوعات والقضايا المثارة من حولك.	18	12.0	67	44.7	65	43.3	2.313	0.677	77.1
ساعدتك على تفسير ما يلفت انتباهك من قضايا و مشكلات مختلفة	11	7.3	87	58.0	52	34.7	2.273	0.590	75.8
ساعدتك على المشاركة في الانشطة و المناسبات الاجتماعية المختلفة	34	22.7	64	42.7	52	34.7	2.120	0.750	73.3
أكسبتك معلومات تعليمية بسرعة ويسر حققت لك التطور فى المجال الأكاديمي	22	14.7	81	54.0	47	31.3	2.167	0.660	72.3

التكرار والنسب / فوائد الاستخدام	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		المتوسط(*) الحسابي	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساعدتك على الاندماج في المجتمع الدراسي	44	29.3	43	28.7	63	42.0	2.127	0.838	70.9
متوسط اشباعات المحتوي	2.383								
استخدامها اشعرك بالاسترخاء	40	26.7	65	43.3	45	30.0	2.033	0.755	87.8
ساعدتك في التعامل مع المستجدات العصرية	8	5.3	49	32.7	93	62.0	2.567	0.595	85.6
تسليك و تمتعك	14	9.3	50	33.3	86	57.3	2.480	0.663	82.7
شغلت وقت فراغك	20	13.3	47	31.3	83	55.3	2.420	0.717	80.7
شعرت من خلالها بأنك لست وحيدا في هذا العالم	28	18.7	42	28.0	80	53.3	2.347	0.777	78.2
أكسبتك الشعور بالراحة معظم الوق	38	25.3	54	36.0	58	38.7	2.133	0.791	71.1
خففت من ضغوط العمل و مشاغل الحياة	47	%31.3	43	%28.7	60	%40.0	2.087	0.843	69.6
متوسط اشباعات الوسيلة	2.295								

- تظهر بيانات الجدول السابق تفوق إشباعات المحتوى على إشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت بمتوسط(2.383)لإشباعات المحتوى مقابل (2.295) لإشباعات الوسيلة ، بما يعني إرتباط الإشباعات المتحققة لدى المكفوفين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالدوافع وراء هذا الاستخدام حيث تغلبت الدوافع النفعية على الطقوسية كما تغلبت إشباعات المحتوى على إشباعات الوسيلة مما يعنى وجود ارتباط واضح بين الدوافع والإشباعات المتحققة من الإستخدام .

- وقد جاء في صدارة إشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي و بنسبة 88.7% " أنها أكسبتهم معلومات جديدة عما يدور في المجتمع من حولهم " في المرتبة الأولى ، تلاها في المرتبة الثانية و بنسبة 85.8% كلا من " أنها زودت من حصيلة معلوماتهم في شتى المجالات ، وأنها زودت من معرفتهم بالأحداث الجارية في المرتبة الثالثة بنفس النسبة ، يليها في المرتبة الرابعة أنها" أكسبتهم مهارات عديدة في مجال التواصل الاجتماعي " بنسبة 84.2% ، يليها في المرتبة الخامسة" بأنها زادت من معرفتهم بأخبار المكفوفين الاخرين وزادت من فرص التواصل بينهم في كل مكان داخل مصر وخارجها" .

- بينما جاء في صدارة إشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي و بنسبة 87.8% أن " إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أشعرهم بالاسترخاء

"، تلاها " أنها ساعدتهم في التعامل مع المستجدات العصرية" في المرتبة الثانية بنسبة 85.6% ثم لأنها حققت لهم التسلية والمتعة في المرتبة الثالثة بنسبة 82.7%.

- وقد أبدى المبحوثون عينة الدراسة من المكفوفين في جلسات النقاش المركزة أنهم يندمجون مع المحتوى البصري والرقمي على مواقعهم من خلال شبكات ومواقع التواصل الإجتماعي بطرق متعددة ، وأنهم يلتقطون صوراً و يعملون على حد تعبيرهم – بوستات- أي منشورات و يشيرون إلى الناس فيها و يعلقون عليها و يتفاعلون مع أصدقائهم بشأنها مما يساعدهم في تحقيق مزيد من التواصل والإندماج ويساعد بشكل كبير في إرضاء وإشباع العديد من الحاجات النفسية والإجتماعية التى لطالما افتقدوها قبل ظهور هذه المواقع ، ورغم أنهم لا يرون الصور فإن شبكاتهم الإجتماعية ومواقعهم الخاصة تشمل جزءاً كبيراً من الأصدقاء المبصرين يساعدوهم بشكل كبير في تخطي العقبات الى تحول دون تفاعلهم الكامل.

6- مستوى مشاركة المكفوفين للصفحات الخاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (13)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
مستوى مشاركة المكفوفين للصفحات الخاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي

مكان الإقامة	القاهرة		سوهاج		المنصورة		لمجموع	
المشاركة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	21	42.0	50	100	37	74	108	72
لا	29	58.0	0	0.0	13	26	42	28
المجموع	50	100	50	100	50	100	150	100

كا2 =41.865 درجة الحرية=2 مستوى المعنوية=0.000

- وحول مستوى مشاركة المكفوفين للصفحات الخاصة بهم على مواقع التواصل الإجتماعي فقد كشفت النتائج في الجدول السابق عن إرتفاع نسبة من يشاركون منهم في صفحاتهم الخاصة ومجموعاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 72% مقابل 28% لا يشاركون.

- وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود علاقة دالة إحصائية بين مكان الإقامة الجغرافية للمكفوفين عينة الدراسة ومستوى المشاركة الخاصة بهم على صفحاتهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي حيث قيمة كا2 (41.865) و هي دالة إحصائياً عند درجة حرية (2) و مستوى معنوية(0.000) و هي دالة عند (0.001) ويبدو من هذه العلاقة وجود فرق دال احصائياً لصالح المكفوفين من أبناء سوهاج و المنصورة في مستوى المشاركة في مقابل المكفوفين من القاهرة الكبري حيث أظهرت النتائج التفصيلية بالجدول أن نسبة مشاركة أبناء الصعيد 100%

يليها أبناء الدلتا بنسبة 74% ثم أبناء القاهرة الكبرى بأقل نسبة 42%، وربما تعكس هذه النتائج أهمية الصفحات الخاصة بالمكفوفين على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمكفوفين في صعيد ودلتا مصرمقابل أبناء العاصمة .

- كما كشفت النتائج التفصيلية أن المكفوفين عينة الدراسة يفضلون الدخول على المضامين المتنوعة من خلال صفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 93.5% مقابل 6.5% يفضلون الدخول على المضامين الخاصة بالمكفوفين ، كما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة بالنسبة للمكفوفين عينة الدراسة ونوعية الصفحات التى يفضلون الدخول عليها في مواقع التواصل الإجتماعي حيث بلغت قيمة كا2 (3.906) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند درجة الحرية(2) مستوى المعنوية (0.142) وهي قيمة أكبر من 05.

- وحول أساليب مشاركة المكفوفين في الصفحات الخاصة بهم في مواقع التواصل الإجتماعي فقد جاء في المقدمة و بنسبة 65.7% أنهم يكتفون بتصفح هذه المواقع و متابعة ما فيها ، تلاها في المرتبة الثانية بنسبة 50% أنهم يشاركون بتكرار نشر ما يروق لهم على صفحاتهم الخاصة و التجاوب مع متابعيهم بشأنها ، تلاها في المرتبة الثالثة أنهم يشاركون بكتابة تعليق و نشر صور و فيديوهات تدعم الموضوع المنشور بنسبة 41.7% ، ثم بنسبة قليلة إلى حد ما من يهتمون بكتابة مقالات خاصة تعكس وجهات نظرهم وتشرح مواقفهم في مختلف القضايا والموضوعات الحياتية المعاصرة ، وقد كشفت النتائج التفصيلية عن وجود علاقة دالة بين متغير مكان الإقامة والأسلوب الثاني للمشاركة (يشاركون بتكرار نشر ما يروق لهم على صفحاتهم الخاصة) حيث بلغت قيمة كا2 (7.789) و هي قيمة دالة احصائيا عند(05.) ويبدو من هذه العلاقة وجود فرق دال احصائياً لصالح المكفوفين من سوهاج و المنصورة أيضا مقابل القاهرة بما يعنى أن المكفوفين عينة الدراسة في الصعيد و الدلتا أكثر ممارسة لذلك الأسلوب من أقرانهم في القاهرة و ربما يرجع ذلك لبساطة الأسلوب المتسق مع البساطة التى يتسم بها أبناء هذه المناطق خاصة في ظل وجود الإعاقة يتعاظم الأمر.

كما ثبت وجود علاقة دالة بين متغير مكان الإقامة و الأسلوب الثالث للمشاركة (يشاركون بكتابة تعليق و نشر صور و فيديوهات تدعم الموضوع المنشور) حيث بلغت قيمة كا2 (20.855) و هي قيمة دالة احصائيا عند (001.) ، ويبدو من هذه العلاقة وجود فرق دال احصائياً لصالح المكفوفين من القاهرة و الصعيد مقابل الدلتا في ممارسة ذلك الأسلوب الذي يتطلب مهارات أكثر حرفية وشجاعة وقدرة وإمكانات ربما تتوفر في ظروف التنشئة الاجتماعية للمكفوفين في القاهرة بشكل أكبر و لو يسيراً عن المناطق الأخرى.

7- المعوقات التى تواجه المكفوفين عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (14)
توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة
والمعوقات التى تواجه المكفوفين عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مكان الإقامة / المعوقات	القاهرة		سوهاج		المنصورة		الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1-سوء أحوال الأنترنت في مصر مقارنة بالدول الأخرى العربية و الأجنبية	41	82.0	17	34.0	40	80.0	98	65.3	32.555	.000**
2-قلة الدعم الفني الذي يمكن المكفوفين من التعامل مع الإنترنت مثل مشاكل الإبحار.	18	36.0	41	82.0	19	38.0	78	52.0	27.083	.000**
3-قلة وجود مراكز دور رعاية المكفوفين	13	26.0	21	42.0	34	68.0	68	45.3	18.131	.000**
4-بطء عملية الدخول إلى بعض المواقع .	32	64.0	17	34.0	17	34.0	66	44.0	12.175	.002**
5-الاحتياج إلى أشخاص مساعدين	10	20.0	26	52.0	4	8.0	40	26.7	26.455	.000**
6-صعوبة استخدام البرامج الخاصة بالمكفوفين في الحصول على المعلومات	15	30.0	22	44.0	1	2.0	38	25.3	24.178	.000**
7-عدم توفر التدريب الكافي لاستخدام الإنترنت	11	22.0	17	34.0	9	18.0	37	24.7	3.731	.155
8-عدم امتلاك أجهزة كمبيوتر خاصة بالمكفوفين .	9	18.0	24	48.0	2	4.0	35	23.3	28.248	.000**
الإجمالى	50	100	50	100	50	100	50	100		

درجة الحرية (2) * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

- و حول المشكلات التى تعوق المكفوفين في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يتضح من بيانات الجدول السابق أن سوء أحوال الإنترنت في مصر مقارنة بالدول الأخرى العربية و الأجنبية في صدارة هذه المشكلات بنسبة 65.3% ، تلاها قلة الدعم الفني الذي يمكن المكفوفين من التعامل مع الإنترنت بشكل عام في المرتبة الثانية بنسبة 52% حيث أكد المكفوفين عينة الدراسة في مجموعات النقاش المركزة غلو ثمن البرامج الداعمة للإنترنت والميسرة للتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل برنامج " إبصار و جوس و هال" حيث أكدوا أن هذه البرامج لا تتوفر إلا في بعض الجهات الرسمية مثل مركز إبصار عين شمس ، و في المرتبة الثالثة و بنسبة 45.3% لقلة وجود مراكز دور رعاية المكفوفين في المراكز و القري و تواجدها فقط في عواصم المحافظات مما يحول دون التمتع باستخدام البرامج الميسرة للتعامل مع الإنترنت وشبكات التواصل و التى توصف بغلو ثمنها و صعوبة الاستفادة منها إلا في تلك الجهات المشار إليها في عواصم

المحافظات إن وجدت ، ثم بسبب بطء الدخول إلى بعض المواقع في المرتبة الرابعة بنسبة 44% ، يليها بسبب الإحتياج لأشخاص مساعدين في المرتبة الخامسة بنسبة 26.7% ، ثم بسبب صعوبة استخدام البرامج الخاصة بالمكفوفين في الحصول على المعلومات بنسبة 25.3% ، يليها بسبب عدم توفر التدريب الكافي لاستخدام الإنترنت في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 24.7% وربما جاءت هذه المشكلة في مرتبة متأخرة لأن الباحث وفريق العمل قد قابل معظم أفراد العينة في المعامل الخاصة بالإنترنت في مراكزهم الخاصة لكنها جاءت كمشكلة لأقرانهم ومن في نفس ظروفهم ، يليه في المرتبة الاخيرة بنسبة 23.3% بسبب عدم امتلاك أجهزة خاصة بالمكفوفين وقد أوضحت العينة في جلسات النقاش المركزة أن ذلك بسبب إرتفاع ثمنها من جهة و مشاكل توفير سرعات الأنترنت اللازم لها من جهة أخرى.

- كما تتفق هذه النتائج و دراسة (فيوليت فيوكينيشا و آخرون ، 2016)63 : حيث أظهرت النتائج أن تحديات الوصول للشبكة قد أحبطت المشاركين وتركتهم غير قادرين أوعجزة إلا أنهم قدموا في الجلسات المتعمقة استراتيجيات للتغلب على تحديات الوصول و إتاحة الشبكة وهو ما أبداه أحد المشاركين في جلسات النقاش المركزة بقوله " لو أردت تمييز صديق أو صفحة خاصة في تحديث حالة خاصة استخدم الفيس بوك كاملاً ، وإذا كنت فقط أتصفح استخدم نسخة الموبايل أو الحاسوب الخاص، ولو قمت بعمل منشور خاص و إدراج صورة أو فيديو استخدم تطبيقات IOS ، ولتخفيض تعقيد التركيب حكى بعض المشاركين عن الوصول إلى المواقع من خلال تطبيقات أخرى ، وهو ما أكدته نتائج جلسات النقاش المركزة في البحث الحالى أن الكثيرين منهم يتفاعلون مع أصدقائهم من خلال الفيس أفضل من الايميل.

- تتفق هذه النتائج و دراسة ("هاكيت ستيفاني & بارمانتو بامبانج" 2006) 64 : والتي توصلت نتائجها إلى أنه من أهم المشكلات التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر عند تصفح الإنترنت هو عدم تطوير برامج خاصة بهم، وعدم توفر برامج تمكن من قراءة النصوص المتحركة .

- كما تتفق و نتائج دراسة "كابلان نانسي إن" (2006م)65 : والتي توصلت إلى أن عدم تطوير برامج خاصة بالمكفوفين، وقلة الدعم الفني الذي يمكنهم من التعامل مع الإنترنت من أهم المشكلات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت .

- كما أبدى المشاركون في دراسة *(2014 ,Ramayah, B., Jaafar, A., & Mohd Yatim, N. F)* 66في دراسة حول معوقات الإبحار في الشبكة التي تواجه المستخدمين فاقدي البصر في مواقع الشبكات الإجتماعية والتى انتهت إلى أن تأثير العجز قد تغير تماماً لدى المستخدمين فاقدي البصر على الشبكة لأن الشبكة تزيل الحواجز للتواصل والتفاعل الذي يواجهه في العالم المادي ،إلا أنهم ذكروا أن التركيب الغير مناسب والتصميم الشبكي الضعيف (قلة الدعم الفني) يفرض عليهم بعض الحواجز التى قد تسبب العجز وتستثنيهم من الشبكة

العالمية، وقد أكدوا أن هذه المواقع تساعد المستخدمين فاقدي البصر على التحول السريع من القراءة السالبة إلى القراءة النشطة في مشاركة المعلومات والبيانات وتسمح لهم بالتفاعل وتبادل الأخبار ومشاركة المستخدمين الآخرين في كل أشكال التواصل عبر هذه الشبكات مثل " الفيس بوك و تويتر و جوجل بلس" .

- وبدراسة العلاقة الإحصائية بين مكان إقامة المبحوثين والمعوقات التى تعيق استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي فقد اظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مكان الاقامة وجميع المعوقات باستثناء المعوق السابع " عدم توفر التدريب الكافي لاستخدام الإنترنت " مما يدل على عدم تأثير متغير الاقامة الجغرافية على ضعف التدريب الذي يلقاه المكفوفين عينة الدراسة في كل محافظات الدراسة ومما يؤكد على أهمية التدريب و أهمية الاعتناء بها في كل محافظات الجمهورية .

9- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المكفوفين عينة الدراسة:

جدول رقم (15)

توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرى مكان الإقامة

وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المكفوفين عينة الدراسة

مكان الإقامة / المعوقات	القاهرة		سوهاج		المنصورة		الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1-غياب الرقابة وعدم الشعوربالمسئولية	34	68	28	56	41	82	103	68	7.870	*.020
2-كثرة الإشاعات .	41	82	24	48	32	64	97	64.7	12.663	**.002
3-ظهور لغة جديدة اضعفت اللغة العربية	22	44	27	54	23	46	72	48	1.122	.571
4-تجاهل قضايا المكفوفين ينعكس سلبا على شعورهم بعدم الانتماء	15	30	23	46	33	66	71	47.3	13.050	**.001
5-عدم الإلتزام بقيم و مبادىء و أخلاقيات المجتمع	23	46	22	44	20	40	65	43.3	0.380	.008
6-إدمان الانترنت و ما يترتب عليه من آثار نفسية و إجتماعية	23	46	26	52	15	30	64	42.7	5.287	.071
7-استخدام ألفاظ خادشة للحياء العام	22	44	27	54	8	16	57	38	16.469	**.000
8-انتهاك الحقوق العامة و الخاصة للأفراد و الهيئات و المؤسسات	14	28	25	50	11	22	50	33.3	9.780	**.008
9-أسهمت بشكل كبير في التفكك الأسري	23	46	19	38	8	16	50	33.3	10.860	*.004
10-إنعدام الخصوصية التي تؤدي لأضرار معنوية و نفسية و مادية	17	34	15	30	13	26	45	30	0.762	.683
11-تصفح هذه المواقع يؤدي إلى عزل الأفراد عن واقعهم الإجتماعي	15	30	23	46	6	12	44	29.3	13.958	**.001
الإجمالى	50	100	50	100	50	100	150	100		

درجة الحرية (2) * دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

- وحول سلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المكفوفين عينة الدراسة فقد كشفت نتائج الجدول السابق عن تصدر" غياب الرقابة و عدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية" المرتبة الأولى في سلبيات هذه المواقع بنسبة 68% يليها في المرتبة الثانية و بنسبة 64.7% " كثرة الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث " و هو الأمر الذي بات خطيرا على مواقع الشبكات الإجتماعية و تسبب في الكثير من الأزمات و المشاكل التى يعاني منها الوطن في طريقه نحو البناء و التنمية ، ثم جاء في المرتبة الثالثة و بنسبة 48% ظهور لغة جديدة أضعفت اللغة العربية " حيث يستخدم رواد هذه المواقع لغة جديدة ما بين اللغة العربية و اللغة الانجليزية أضعفت اللغة العربية و أسهمت بشكل كبير في إنحدار اللغة وهبوطها بشكل متسارع و هذه ما أكدته جلسات النقاش المركزة مع المبحوثين عينة الدراسة ، ثم يأتى في المرتبة الرابعة و بنسبة 47.3% أن" تجاهل هذه المواقع لقضايا المكفوفين قد ينعكس سلباً على شعورهم بعدم الإنتماء" و هو نفس ما أسفرت عنه نتائج جلسات النقاش المركزة حيث تأتى هذه السلبية لتلك المواقع في مرتبة متقدمة نتيجة إحساس هذه الفئات المتزايد بالتهميش و قلة الإهتمام بهم إعلامياً واجتماعيا وسياسيا ، تلاها في المرتبة الخامسة و بنسبة 43.3% " عدم الإلتزام بقيم و مبادىء و أخلاقيات المجتمع " و قد لوحظ بشكل واضح في هذه المواقع خروجها على كل المتعارف عليه قيمياً و خلقياً و ثقافياً ، تلاها في المرتبة السادسة و بنسبة 42.7% " إدمان الإنترنت وما يترتب عليه من آثار نفسية وإجتماعية" وفي ذلك أفادت جلسات النقاش المركزة بأن إنتشار هذه المواقع و سهولة الدخول إليها والحرية المتاحة بها و كثرة العناصر الجاذبة بها وتحقق إشباعات تتراوح ما بين الإشباعات المعرفية، والعاطفية ، والإجتماعية ، والترفيهية، هذه الإشباعات تشكل سلوك الإدمان لهذه المواقع و يصبح هذا السلوك بالنسبة للكفيف هو السلوك النموذجي وفقاً للإتجاه السلوكي في دراسات علم النفس ، مما يجعله يعزز هذا السلوك و يكرره ، والأدهى من ذلك أن هذا الشعور لا يتغير في نوعه و لكنه يتغير في شدته و يصبح أشد و أشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والإنفعالية، ثم جاء في المرتبة السابعة و بنسبة 38% " استخدامها لألفاظ تخدش الحياء العام " و هو ما نلاحظه جميعا من انتشار السب و القذف ونشر الصور الاباحية ونشر روابط هذه المواقع مما تسبب في اضعاف الذوق العام و خدش الحياء العام ، يليها بنسبة 33.3% إنتهاكها الحقوق العامة و الخاصة للأفراد و الهيئات والمؤسسات " وهو ما نلاحظه كثيرا من سرقة الحسابات الخاصة بالأفراد والتعدي على خصوصيتها و كذلك الحسابات الخاصة بالهيئات والمؤسسات ، وبذات النسبة و في ذات الترتيب " أنها أسهمت بشكل كبير في التفكك الأسرى " و هو ما تؤكده الشواهد الأخيرة من ارتفاع حالات الطلاق و تشتت الأسر بفعل مواقع التواصل الإجتماعي ، يليها بنسبة 30% " انعدام الخصوصية التي تؤدي لأضرار معنوية ونفسية ومادية ، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة 26.3% " أن تصفح الأفراد لهذه المواقع و بمعدلات مرتفعة يقودهم إلى عزلهم عن واقعهم الإجتماعي .

- كما تشير البيانات التفصيلية بالجدول السابق حول دراسة العلاقة الارتباطية باستخدام كا2 بين مكان الاقامة و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المكفوفين عيينة الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متغير الاقامة و بعض السلبيات المذكورة و عدم وجود علاقة دالة مع البعض الاخر كما يظهر من بيانات الجدول .

ثانيا : نتائج إختبارات الفروض

<u>الفرض الأول:</u> "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من(دوافع الإستخدام ، الاشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام) .

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون *Person Correlation Coefficient* لدراسة شدة وإتجاه العلاقة بين المتغيرين على النحو التالى:

جدول رقم (16)

يوضح العلاقة الإرتباطية بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي و دوافع استخدامها

نوع الدوافع معدل الاستخدام	الدوافع الطقوسية		الدوافع النفعية	
	R	P	R	P
معدل استخدام المعاقين بصريا لمواقع التواصل الاجتماعي	0.272	0.01	0.184	0.05

علما بأن قيمة بيرسون (R) ، مستوى المعنوية (P)

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين دوافعهم الطقوسية لهذا الإستخدام , حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (0.01) وهذه العلاقة طردية ضعيفة إذا بلغت قيمة معامل بيرسون (272.)، مما يعنى أن زيادة الدوافع الطقوسية لدى المكفوفين عينة الدراسة ترتبط بإرتفاع معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين دوافعهم النفعية لهذا الاستخدام ، وهذة العلاقة طردية ضعيفة إذا بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون(184.) ويلاحظ أن شدة الإرتباط بين معدل الاستخدام والدوافع الطقوسية أكبر بنسبة قليلة من شدة الإرتباط بين معدل الاستخدام والداوفع النفعية، مما يعنى أن المكفوفين عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بدوافع طقوسية أكثر من النفعية .

جدول رقم (17)

يوضح العلاقة الإرتباطية بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام .

نوع الاشباعات معدل الاستخدام	اشباعات المحتوى		اشباعات الوسيلة	
	R	P	R	P
معدل استخدام المعاقين بصريا لمواقع التواصل الاجتماعي	0.234	0.01	0.313	0.001

علما بأن قيمة بيرسون (R) ، مستوى المعنوية (P)

- كما يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين إشباعات المحتوى المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام , حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.01) وهذه العلاقة طردية ضعيفة إذا بلغت قيمة معامل بيرسون (234.)، مما يعنى أن زيادة إشباعات المحتوى لدى المكفوفين عينة الدراسة ترتبط بإرتفاع معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين إشباعات الوسيلة المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام ، وهذة العلاقة طردية متوسطة الشدة إذا بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون(313.) ويلاحظ أن شدة الإرتباط بين معدل الاستخدام وإشباعات الوسيلة أكبر من شدة الإرتباط بين معدل الاستخدام و إشباعات المحتوى، مما يعنى أن استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي يحقق لهم اشباعات الوسيلة بدرجات أكبر من اشباعات المحتوى .

* وبذلك تثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من(دوافع الإستخدام ، الاشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام) .

الفرض الثاني: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع (الطقوسية – النفعية) استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و الاشباعات (الوسيلة – المحتوى) المتحققة لديهم من هذا الاستخدام.

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون *Person Correlation Coefficient* لدراسة شدة وإتجاه العلاقة بين المتغيرين على النحو التالى:

جدول رقم (18)

يوضح العلاقة بين دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام

الإشباعات الدوافع	المحتوي		الوسيلة	
	R	P	R	P
النفعية	0.413	0.001	-	-
الطقوسية	-	-	0.276	0.001

علما بأن قيمة بيرسون (R) ، مستوى المعنوية (P)

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كل من الدوافع الطقوسية وإشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي من جهة وبين الدوافع النفعية وإشباعات المحتوى من جهة أخرى ، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لكل الإرتباطات(0.001)، وقد كانت قيمة الإرتباط بين الدوافع النفعية وإشباعات المحتوى متوسطة الشدة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.413) فيما كانت قيمة الإرتباط بين الدوافع الطقوسية و إشباعات الوسيلة أكبر بقليل عن سابقتها ولكنها علاقة أيضا منخفضة الشدة حيث قيم معامل ارتباط بيرسون(0.276) ، مما يعنى أن المكفوفين عينة الدراسة يحصلون على جميع الإشباعات بكل أنواعها مهما كانت دوافع تعرضهن لمواقع التواصل الاجتماعي .

وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني فيما يتعلق بالإرتباط بين الدوافع(الطقوسية - النفعية) من ناحية والإشباعات (الوسيلة – المحتوى) المتحققة من هذا الاستخدام .

الفرض الثالث: "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون *Person Correlation Coefficient* لدراسة شدة وإتجاه العلاقة بين المتغيرين على النحو التالى

جدول رقم (19)

يوضح العلاقة الإرتباطية بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم

نوع الاشباعات معدل الاستخدام	التوافق الشخصي		التوافق الأسري		التوافق الأكاديمي		التوافق الإجتماعي		الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي	
	R	P	R	P	R	P	R	P	R	P
معدل استخدام المعاقين بصريا لمواقع التواصل الاجتماعي	0.057	غير دالة	0.098	غير دالة	0.144	غير دالة	0.051	غير دالة	0.088	غير دالة

علما بأن قيمة بيرسون (R) ، مستوى المعنوية (P)

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي ومستوى التوافق النفسي والإجتماعي لديهم على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية حيث جاءت قيم مستوى المعنوية للأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية أكبر من (05.) مما يعنى عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي .

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج (سهيل وبارجيز ،2006 67) التي أشارت إلى أن الإستخدام المفرط للإنترنت يسهم في خلق أمراض نفسية وإجتماعية مختلفة تزيد من المشكلات الإجتماعية والأسرية ، ويبدو من هذه النتائج أن إنشغال المكفوفين لساعات طويلة مع مواقع التواصل الإجتماعي ربما يكون على حساب ترك أسرهم لفترات ليست قصيرة مما يؤدي إلى المشاحنات والمشاكل ، كما تتفق ونتائج دراسة (بارك،2009 68) التي أشارت إلى أن الزيادة في استخدام الإنترنت إرتبط إيجابياً بزيادة المخاطر من أعراض الإكتئاب .

- وتختلف هذه النتيجة في ذات الوقت مع نتائج دراسة "لى ولى وجانج ، 2011 " و مع نتيجة دراسة " كالبيدو وكوستين وموريس، 2011" إذ كشفت نتائج دراستهم عن مستوى إيجابي من التوافق النفسي للمشتركين بموقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك ، وربما يرجع هذا الإختلاف بسبب إختلاف العينة وبالتحديد بسبب وجود الإعاقة في عينة الدراسة الحالية.

- وعلى عكس توقعات الباحث و كما بدا من جلسات النقاش المركزة مع المبحوثين عينة الدراسة من المكفوفين فإن الإشباعات المختلفة التى تحققها مواقع التواصل الإجتماعي والتي تزيد بدورها من كمية الوقت الذي يقضونه معها أعطت لهم سلوكيات لم تعزز فقط توافقهم النفسي والإجتماعي و لم تساعد في تكيفهم بشكل عام ، بل قادتهم إلى الإنشغال الزائد و اضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بمجرد التواجد معظم الوقت مع شبكات التواصل الإجتماعي.

- وهنا يثبت خطأ افتراض الباحث في ضوء الدراسة الاستطلاعية و الملاحظات الميدانية و جلسات النقاش و الذي كان يدور حول "أن إنعدام الثقة الناتج عن الاعاقة البصرية والاعتمادية والقلق والخجل والشك والمعاناة والشعور بعدم الاستقلالية ربما يقود الكفيف الى الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بما يحقق التعويض لتحقيق المزيد من التواصل الاجتماعي عبر هذه الشبكات و المواقع بما يؤدي إلى تكيفه النفسي والاجتماعي ، حيث افترض الباحث أن لجوء الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي ربما يستطيع من خلالها أن يخلق عالما إفتراضياً يعيش فيه حياة إفتراضية بعيدة عن حقيقة الواقع بآلامه فيصبح أكثر انسجاما وتوافقاً نفسياً واجتماعياً وهو مالم يتحقق .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الإستخدام المتزايد والمتوسط من قبل المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي ليس له علاقة بتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لهم على اعتبار أن الكفيف الذي يستخدم هذه المواقع لفترات كبيرة و متوسطة ربما يهمل واجباته المدرسية و الأسرية و الإجتماعية و يقل تواصله مع افراد المجتمع الواقعي الذي يعيش فيه و يزيد تواجده في الواقع الافتراضي الذي توفره تلك المواقع والتي أصبحت مجالا خصباً لسوء العلاقات و سوء التوافق مثله في ذلك مثل المبصر الذي اثبتت جميع الدراسات أنه كلما ارتفع وقت استخدامه للإنترنت بشكل عام كلما قل توافقه النفسي و الإجتماعي.

*وبذلك تثبت عدم صحة الفرض الثالث فيما يتعلق بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

الفرض الرابع:- توجد ارتباطات ذات دلالة احصائية بين تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى ثقتهم في تلك المواقع و يسر استخدامها.

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون *Person Correlation Coefficient* لدراسة شدة وإتجاه العلاقة بين المتغيرين على النحو التالى:

جدول رقم (20)

يوضح العلاقة إرتباطية بين تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى ثقتهم في تلك المواقع و يسر استخدامها

المتغيرات المرتبطة بالاستخدام أبعاد ومكونات الثراء الإعلامي	مستوى الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي		يسر استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي	
تقييم المعاقين بصريا لثراء مواقع التواصل الاجتماعي	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
امكانية انتاج المحتوى	0.062	غير دالة	0.020	غير دالة
فورية رجع الصدى	0.009	غير دالة	0.501	**0.001
الوسائط المتعددة	0.163	*0.05	0.173	*0.05
الاطار الدلالي المشترك	0.052	غير دالة	0.516	**0.001
الدرجة الكلية لتقييم المكفوفين نحو ثراء مواقع التواصل الاجتماعي	0.071	غير دالة	0.476	**0.001

- يؤكد الخبراء و المتخصصون في مجال الثراء الإعلامي إلى أنه كلما كان تقييم المستخدمين للوسيلة إيجابياً بوصفها من الوسائل الثرية *Richer Media* معرفياً وإتصالياً، كلما زاد بالتالي مستوى الثقة في تلك الوسيلة ومن ثم الإعتماد عليها كمصدر من مصادر المعلومات عن الموضوعات والأحداث والقضايا المختلفة 69 .

- ويُعد الفرض العلمي الرابع للدراسة بمثابة اختبار إمبيريقي للأُطروحات العلمية السابقة بالتطبيق على مواقع التواصل الإجتماعي كأحد أهم الشبكات الاجتماعية الإلكترونية، وفي هذا الصدد استخدم الباحث معامل بيرسون لقياس الارتباطات الخطيّة *The Linear Correlations* بين التقييمات الإيجابية لأبعاد الثراء لمواقع التواصل الإجتماعي من قبل المكفوفين عينة الدراسة ؛ ومستوى ثقتهم في تلك المواقع ، ويسر استخدامهم لها .

- وتؤكد نتائج الجدول السابق صحة الفرض الثاني للدراسة حيث تُشير نتائج الجدول إلى وجود ارتباطات خطيّة ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة ثقة 99% بين التقييم الإيجابي لأبعاد الثراء لمواقع التواصل الإجتماعي من قبل المكفوفين عينة الدراسة ؛ ومستوى يسر استخدامهم لها و عليه يمكن القول أنه كلما دعمت مواقع التواصل الإجتماعي قدرة المستخدم (الكفيف) على إنتاج المحتوى الإعلامي والمعرفي وتحميله على الشبكة؛ زاد مستوى اتقانه لآليات استخدام تلك الشبكة،والتعامل معها بسهولةٍ ويسر، كما أنه كلما أتاحت مواقع التواصل الإجتماعي للمستخدم الكفيف مدى واسع من الرموز والوسائط المتعددة (النصوص/ والصوت/ والصور/والفيديو/ والرسوم)؛ زادت قدرته على توظيف تلك الوسائط في التواصل المعرفي والاجتماعي مع الآخرين، وربما كان ذلك واضحا في قدرة الكفيف على إنتاج نص مدعوم بصورة و فيديو وصوت وخلافه في زمن قصير ، كما كان واضحاً من خلال متابعة صفحاتهم في الإستجابة لأصدقائهم من خلال الردود على تعليقاتهم في زمن قصير جداً يتشابه بل و يقل عن الزمن الذي يستخدمه المبصر في التفاعل مع الأصدقاء ، لذلك رأى المكفوفين عينة الدراسة جوانب إيجابية متعددة في هذه المواقع الإجتماعية وجاءت تقييماتهم لثراءها الإعلامي بدرجة كبيرة .

- وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه (مريم ناريمان،2012)70 أن من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار المواقع الإجتماعية هي بساطتها ،لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه إنشاء و تسيير موقع شبكة اجتماعية، كما أن التسجيل في هذه المواقع مجاني و مفتوح أمام الجميع.

- وعلى الجانب الآخر، تشير نتائج الجدول السابق عدم وجود ارتباطات ذات دلالةٍ إحصائية بين التقييم الإيجابي لأبعاد الثراء الإعلامي للشبكات الاجتماعية الإلكترونية من قبل المكفوفين عينة الدراسة ؛ ومستوى ثقتهم في تلك المواقع والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن الموضوعات والقضايا المهمة حيث كانت هذه الارتباطات غير دالة عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95% في جميع الابعاد والدرجة الكلية باستثناء بعد استخدامهم و تقييمهم للوسائط المتعددة بإرتباط ضعيف لم يتجاوز (0.163) .

- وبصفةٍ عامة، تؤكد النتائج السابقة صحة الفرض العلمي الرابع للدراسة جزئياً والقائل بوجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي ثقتهم في تلك المواقع، ويسر استخدامها.

*وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع جزئياً بوجود ارتباطات خطية ذات دلالة احصائية بين تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى يسر الاستخدام،بينما لم يثبت وجود ارتباطات دالة احصائياً بين تقييم

المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى ثقتهم في تلك المواقع .

الفـرض الخـامس:- "توجـد فـروق معنويـة دالـة إحصـائياً بـين الفئـات المختلفـة للمكفوفين عينـة الدراسـة طبقاً للمتغيـرات التاليـة (النـوع ، العمـر، التعلـيم ، مكـان الإقامة) في كل من:

أ) معدل إستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي.

ب) الدوافع الطقوسية والنفعية التي تدفع المكفوفين عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

ج) درجة الإشباع المتحققة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

د)- مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

وفيما يلى إختبار هذا الفرض الرئيسى بفروضه الفرعيه :-

(5 - أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المكفوفين عينة الدراسة فى معدل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى طبقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) .

(5- أ – أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير النوع (ذكور - إناث)

جدول رقم (21)

يوضح الفرق بين المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع

الذكور ن = (105)		الإناث ن = (45)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
7.1	2.34568	7.2	2.29228	0.275	148	0.783 غير دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من الذكور والاناث في معدل الاستخدام حيث بلغت قيمة اختبار ت (0.275) و هي غير دالة احصائية عند درجة حرية (148) و مستوى معنوية أكبر من(05.)، و ربما يرجع ذلك لشدة الإبهار والإنجذاب إلى الإشتراك والتفاعل عبر هذه المواقع الإجتماعية بصرف النظر عن النوع، وربما يرجع ذلك أيضاً لأن أي شخص مهما كان نوعه أو جنسه أو صفته أو مكانته الاجتماعية يملك المهارات الأساسية للتعامل مع الإنترنت يمكنه إنشاء و

تسيير موقع شبكة إجتماعية كما أن التسجيل في هذه المواقع مجاني و متاح للجميع و بهذا فقد فرضت مواقع التواصل الإجتماعي نفسها بشكل كبير جداً على المكفوفين من الجنسين و أصبح العديد منهم يقضون أوقاتاً طويلة أمام هذه المواقع و يمارسون العديد من الأعمال والمنافع المختلفة من خلالها بصرف النظر عن الجنس(ذكور- إناث).

(5 – أ- ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقاً لمتغير العمر

جدول رقم (22)

يوضح الفرق بين المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

معدل الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	48.256	2	24.128	4.694	* 0.11
	داخل المجموعات	755.584	147	5.140		
	المجموع	803.840	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر ، حيث بلغت قيمة ف (4.694) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (23)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

معدل الاستخدام	الفئات العمرية	15 – لاقل من 18	من 18 لأقل من 22 سنة	22 سنة فأكثر
معدل استخدام المعاقين بصريا لمواقع التواص الاجتماعي	15 – لاقل من 18	-	*1.200	*1.566
	من 18- لأقل من 22	-	-	0.366
	22 سنة فأكثر	-	-	-

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق

بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير العمر ، تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- وقد أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فرق دال احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة ذوي الفئة العمرية من (15- لأقل من 18 سنة) و(من 18 لأقل من 22 سنة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.200) وهو فرق دال عند مستوى (0.05) لصالح الفئة العمرية الأقل من 15 لأقل من 18 سنة، كما ثبت وجود فرق دال احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة ذوي الفئة العمرية من(15- لأقل من 18 سنة) و(22 سنة فأكثر) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.566) وهو فرق دال عند مستوى (0.01) لصالح الفئة العمرية الأقل ، وربما تشير هذه النتائج إلى تأثير متغير العمر فكلما قل العمر زاد معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي و ربما يرجع ذلك لقلة التكليفات وعدم إدراك قيمة الوقت و عدم تحمل المسئولية التى يمكن أن يمارسها الكفيف مع التقدم في السن عبر هذه المواقع الإجتماعية مثله في ذلك مثل الأسوياء من أقرانه.

(5- أ- ت) توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا المستوى التعليمى

جدول رقم (24)

يوضح الفرق بين المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي

معدل الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	102.371	2	51.185	10.726	**0.000
	داخل المجموعات	701.469	147	4.772		
	المجموع	803.840	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير المستوى التعليمي ، حيث بلغت قيمة ف (10.726) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.001)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (25)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوي التعليمي

معدل الاستخدام	المستوي التعليمي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي
معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	-	*1.656	*3.003
	مؤهل جامعي	-	-	1.347

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير المستوي التعليمي ، تم إجراء اختبار *L.S.D* لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- وقد أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فرق دال احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة ذوي المستوي التعليمي (مؤهل متوسط أو فوق متوسط ، مؤهل جامعي) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.656) وهو فرق دال عند مستوى(0.001) لصالح المؤهل الأقل – متوسط وفوق متوسط - ، كما ثبت وجود فرق دال احصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة ذوي (مؤهل متوسط أو فوق متوسط ، مؤهل فوق جامعي) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 3.003 وهو فرق دال عند مستوى (0.01) لصالح المؤهل الأقل – متوسط وفوق متوسط - .

- وربما تشير هذه النتائج إلى تأثير متغير المستوى التعليمي أيضاً على معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي فكلما قل المستوى التعليمي زاد معدل استخدام الكفيف لها وربما يرجع ذلك كما ذكرت مع متغير السن حيث لا يزال الكفيف في مراحل تعليمه الاولى غير واع بشكل كاف بقيمة الوقت و قلة التكليفات المطلوبة منه تجعله يقضي وقت أطول مع هذه المواقع.

(5- أ- ث) توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمكان الإقامة

جدول رقم (26)

يوضح الفرق بين المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

معدل الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	67.480	2	33.740	6.736	**0.003
	داخل المجموعات	736.360	147	5.009		
	المجموع	803.840	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي ، حيث بلغت قيمة ف (6.736) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.001) ، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (27)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسةالمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

معدل الاستخدام	مكان الإقامة	القاهرة	سوهاج	المنصورة
معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*1.300	*1.520
	سوهاج	-	-	0.220

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل معدل استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين طبقاً لمتغير مكان الإقامة، تم إجراء اختبار *L.S.D* لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- وقد أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً دالة بين المبحوثين عينة الدراسة في محافظتي القاهرة و سوهاج بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.300) وهو فرق دال عند مستوى(0.01)لصالح المكفوفين في محافظة القاهرة ، أيضاً رصد الجدول ثمة فروق بين المبحوثين القاطنين محافظتي القاهرة و الدلتا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.520)وهو فرق دال عند مستوى(0.01)للمكفوفين بالقاهرة، وربما يرجع ذلك لتوفر خدمات الإنترنت بشكل متميز في القاهرة يسمح باستخدام شبكات التواصل بشكل اكبر من المكفوفين في محافظات الاقاليم.

و عليه تثبت صحة الفرض الفرعي الاول من الفرض الخامس بوجود فروق دالة احصائية بين المكفوفين عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغيرات(، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغير النوع.

(5 - ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لكل من(النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) .

(5- ب – أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع (ذكور - إناث)

جدول رقم (28)

يوضح الفرق في دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع

الذكور ن = (105)		الإناث ن = (45)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
40.3	5.52392	40.3	5.80752	0.048	148	0.962 غير دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (0.048) وهي قيمة غير دالة احصائية عند درجة حرية (148) و مستوى معنوية (0.962) أكبر من (.05) ، مما يؤكد عدم وجود تأثير لمتغير النوع أيضا على دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي .

(5 – ب- ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

جدول رقم (29)

يوضح الفرق في دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

دوافع الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الدوافع الطقوسية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	24.984	2	12.492	1.074	0.344 غير دالة
	داخل المجموعات	1710.109	147	11.633		
	المجموع	1735.093	149			
الدوافع النفعية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	7.102	2	3.551	0.267	0.766 غير دالة
	داخل المجموعات	1957.091	147	13.314		
	المجموع	1964.193	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" : إلي وجود عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة في دوافعهم النفعية و الطقوسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر ، حيث بلغت قيمة ف (1.074 ، 0.267) و هي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.05) حيث يزيد مستوى المعنوية عن 0.05، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير العمر على دوافع تعرض المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ، مما يشير إلى أن دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي لا تتأثر بالمستويات العمرية المختلفة وربما كان السبب في ذلك اهميتها و انتشارها .

(5- ب- ت) توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمى

جدول رقم (30)

يوضح الفرق في دوافع استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي

دوافع الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدوافع الطقوسية لاستخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	73.686	2	36.843	3.260	*0.041
	داخل المجموعات	1661.407	147	11.302		
	المجموع	1735.093	149			
الدوافع النفعية لاستخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	81.814	2	40.907	3.195	*0.044
	داخل المجموعات	1882.379	147	12.805		
	المجموع	1964.193	149			

- و تشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات دوافع المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي النفعية و الطقوسية طبقا لمتغير المستوى التعليمي ، حيث بلغت قيمة ف (3.260 ، 3.195) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.05)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي

جدول رقم (31)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات دوافع المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوي التعليمي

دوافع الاستخدام	المستوي التعليمي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي
الدوافع الطقوسية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	-	*1.462	0.247
	مؤهل جامعي	-	-	1.710
الدوافع النفعية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	-	*1.557	2.386
	مؤهل جامعي	-	-	0.829

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير المستوي التعليمي ، تم إجراء اختبار $L.S.D$ لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- أكدت نتائج اختبار $L.S.D$ أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة ذوي المستوي التعليمي (مؤهل متوسط أو فوق متوسط ، مؤهل جامعي) في دوافعهم الطقوسية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.462)وهو فرق دال عند مستوى(0.05) لصالح المؤهل الأقل (متوسط وفوق متوسط) .

- أيضاً هناك فروقا دالة احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة في دوافعهم النفعية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ذوي (مؤهل متوسط أو فوق متوسط و مؤهل جامعي) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.557 وهو فرق دال عند مستوى 0.05 لصالح المؤهل الأقل أيضاً.

-ويبدو من هذه النتيجة أن المكفوفين عينة الدراسة الأقل تعليماً لديهم دوافع نفعية و طقوسية أكثر من الأكثر تعليماً وربما يعكس ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للكفيف كلما قلت دوافعه ورغباته في الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي حيث يميل الأكثر تعليماً و بالتالى الأكثر ثقافةً إلى الاستخدام المعقول والمقنن لمواقع التواصل الإجتماعي ذلك المعدل الذي يبقيه على نفس الدرجة والاهتمام مع كلا من العالم الحقيقي والعالم الافتراضي مما يساعد في توافقه النفسي و الاجتماعي.

(5- ب - ث) توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

جدول رقم (32)

يوضح الفرق في دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

دوافع الاستخدام	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الدوافع الطقوسية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	266.653	2	133.327	13.347	**0.003
	داخل المجموعات	1468.440	147	9.989		
	المجموع	1735.093	149			
الدوافع النفعية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	207.293	2	103.647	8.672	**0.025
	داخل المجموعات	1756.900	147	11.952		
	المجموع	1964.193	149			

- و تشير نتائج تطبيق اختبار *"ANOVA"* : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات دوافع المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي النفعية و الطقوسية طبقاً لمتغير مكان الإقامة الجغرافية ، حيث بلغت قيمة ف على التوالى (13.347 ، 8.672) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.001) ، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (33)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات دوافع المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

دوافع الاستخدام	مكان الإقامة	القاهرة	سوهاج	المنصورة
الدوافع الطقوسية لاستخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*1.800	*3.260
	سوهاج	-	-	*1.460
الدوافع النفعية لاستخدام المعاقين بصريا لمواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*1.720	1.140
	سوهاج	-	-	*2.860

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل دوافع استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير مكان الإقامة ، تم إجراء اختبار *L.S.D* لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- بالنسبة للدوافع الطقوسية أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروق دالة احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.800) وهو فرق دال عند مستوى(0.01 .) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروق بين المبحوثين ساكني (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(3.260) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين في محافظة القاهرة، أيضاً ثبت وجود فروق بين المبحوثين في (سوهاج والمنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.460 وهو فرق دال عند 0.05 مستوى لصالح المكفوفين في سوهاج.

- بالنسبة للدوافع النفعية هناك اختلافا بين المبحوثين في (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.720) وهو فرق دال عند مستوى(0.05) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروق بين المبحوثين في (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(2.860) وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح المكفوفين في

سوهاج ، وربما تشير هذه النتائج و الفروق الدالة احصائياً الى تأثير متغير الإقامة الجغرافية على دوافع المكفوفين النفعية و الطقوسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وعليه تثبت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الخامس بوجود فروق دالة احصائية بين المكفوفين عينة الدراسة في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغيرات(التعليم ، مكان الإقامة) في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغير (النوع و العمر).

(5 - ت) توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لكل من (النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) .

(5- ت – أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا النوع (ذكور - إناث)

جدول رقم (34)

يوضح الفرق في درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع

الذكور ن = (105)		الإناث ن = (45)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
40.0	5.69241	39.6	6.38322	0.398	148	0.691 غير دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي في مستوى الاشباعات المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي حيث بلغت قيمة اختبار ت (0.398) و هي قيمة غير دالة احصائية عند درجة حرية (148) حيث يزيد مستوى المعنوية عن(05.) ، وبالتالى فلا يوجد تأثير لمتغير النوع على درجة الإشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

(5 – ت- ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقاً لمتغير العمر

جدول رقم (35)

يوضح الفرق في درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

الاشباعات المتحققة	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
اشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.007	0.933 غير دالة
	داخل المجموعات	1685.327	147	11.465		
	المجموع	1685.493	149			
اشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	31.647	2	15.824	1.342	0.265 غير دالة
	داخل المجموعات	1733.686	147	11.794		
	المجموع	1765.333	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" : إلي وجود عدم وجود فروق بين متوسطات درجات إشباعات (المحتوى – الوسيلة) المكفوفين عينة الدراسة المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر ، حيث بلغت قيمة ف (0.007 ، 1.342) و هي قيم غير دالة إحصائياً حيث يزيد مستوى المعنوية عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير العمر على الإشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي .

وبالتالي فلا يوجد تأثير لمتغير العمر على درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

(5- ت- ت) توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمى

جدول رقم (36)

يوضح الفرق في درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي

الاشباعات المتحققة	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
اشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	20.846	2	10.423	0.920	0.401 غير دالة
	داخل المجموعات	1664.648	147	11.324		
	المجموع	1685.493	149			
اشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	44.022	2	22.011	1.880	0.156 غير دالة
	داخل المجموعات	1721.312	147	11.710		
	المجموع	1765.333	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" : إلي وجود عدم وجود فروق بين متوسطات درجات إشباعات (المحتوى – الوسيلة) المكفوفين عينة الدراسة المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي ، حيث بلغت قيمة ف (0.920 ، 1.880) و هي قيم غير دالة إحصائياً حيث يزيد مستوى المعنوية عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير المستوى التعليمي على الإشباعات (المحتوى – الوسيلة) المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ، وبالتالي فلا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

(5- ت - ث) توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

جدول رقم (37)

يوضح الفرق في درجة الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

الاشباعات المتحققة	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
اشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	98.653	2	49.327	4.569	*0.012
	داخل المجموعات	1586.840	147	10.795		
	المجموع	1685.493	149			
اشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	272.813	2	136.407	13.435	**0.000
	داخل المجموعات	1492.520	147	10.153		
	المجموع	1765.333	149			

*** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01**

- وتشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" : إلي وجود فروق بين متوسطات درجات إشباعات المكفوفين (المحتوى – الوسيلة) عينة الدراسة المتحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير مكان الإقامة الجغرافية ، حيث بلغت قيمة ف (4.569 ، 13.435) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05،0.001) على التوالى ، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (38)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

الاشباعات المتحققة	مكان الإقامة	القاهرة	سوهاج	المنصورة
اشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*1.940	*1.340
	سوهاج	-	-	0.600
اشباعات الوسيلة المتحققة من استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*1.780	*3.300
	سوهاج	-	-	*1.520

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الاشباعات المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير مكان الإقامة ، تم إجراء اختبار *L.S.D* لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- بالنسبة لإشباعات المحتوى أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.940)وهو فرق دال عند مستوى(0.01) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروق بين المبحوثين في محافظتي (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.340) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.05) لصالح المكفوفين في القاهرة.

- بالنسبة لإشباعات الوسيلة أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير مكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.780)وهو فرق دال عند مستوى(0.01) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروق بين المبحوثين في محافظتي (القاهرة والمنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 3.300 وهو فرق دال عند مستوي دلالة 0.001 لصالح المكفوفين في القاهرة، كما ثبت أيضاً وجود فرق دال احصائياً بين المبحوثين في محافظتي (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.520وهو فرق دال عند مستوي دلالة 0.05 لصالح المكفوفين في سوهاج.

و عليه تثبت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الخامس بوجود فروق دالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة ، في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغيرات (النوع و العمر و التعليم).

(5 - ج) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لكل من (النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) .

(5- ج – أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا النوع (ذكور - إناث)

جدول رقم (39)

يوضح الفرق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع

عينة الدراسة التوافق النفسي و الاجتماعي	الذكور ن = (105)		الإناث ن = (45)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التوافق الشخصي	21.2	3.14826	21.3	2.39148	0.212	148	0.833
التوافق الأسري	21.4	3.84038	22.4	3.52581	1.473	148	0.143
التوافق الأكاديمي	21.8	3.01042	22.1	2.56924	1.438	148	0.152
التوافق الإجتماعي	21.9	2.98862	22.2	2.32466	0.501	148	0.617
الدرجة الكلية	85.9	9.70030	88.1	7.91546	1.272	148	0.206

- يتضح من بيانات الجدول السابق و بتطبيق نتائج اختبار" ت " عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث من المكفوفين عينة الدراسة في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي على مستوى الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي و الأبعاد الفرعية الأربعة الموضحة بالجدول السابق حيث جاء قيم" ت" لهم جميعا غير دالة احصائيا حيث يزيد مستوى المعنوية لهم جميعا عن (05.) ، مما يعنى عدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لهم جميعا.

(5 – ج- ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير العمر

جدول رقم (40)

يوضح الفرق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير العمر

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
التوافق الشخصي	بين المجموعات	7.370	2	3.685	0.425	0.655 غير دالة
	داخل المجموعات	1275.464	147	8.677		
	المجموع	1282.833	149			
التوافق الأسري	بين المجموعات	110.156	2	55.078	4.046	0.019 غير دالة
	داخل المجموعات	2001.177	147	13.613		
	المجموع	2111.333	149			
التوافق الاكاديمي	بين المجموعات	32.698	2	16.349	1.974	0.143 غير دالة
	داخل المجموعات	1217.495	147	8.282		
	المجموع	1250.193	149			
التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	16.403	2	8.201	1.046	0.354 غير دالة
	داخل المجموعات	1152.271	147	7.839		
	المجموع	1168.673	149			
الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	126.368	2	63.184	0.740	0.479 غير دالة
	داخل المجموعات	12553.425	147	85.397		
	المجموع	12679.793	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" في الجدول السابق : إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر ، حيث جاءت قيمة "ف " في الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الإجتماعي و على مستوى الأبعاد الفرعية غير دالة إحصائياً حيث تزيد قيم مستوى المعنوية لهم جميعا عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير العمر على مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدى المكفوفين عينة الدراسة.

(5- ج- ت) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمى.

جدول رقم (41)

يوضح الفرق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير المستوى التعليمي

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
التوافق الشخصي	بين المجموعات	31.482	2	15.741	1.849	0.161 غير دالة
	داخل المجموعات	1251.352	147	8.513		
	المجموع	1282.833	149			
التوافق الأسري	بين المجموعات	27.695	2	13.848	0.977	0.379 غير دالة
	داخل المجموعات	2083.638	147	14.174		
	المجموع	2111.333	149			
التوافق الاكاديمي	بين المجموعات	9.518	2	4.759	0.564	0.570 غير دالة
	داخل المجموعات	1240.675	147	8.440		
	المجموع	1250.193	149			
التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	40.468	2	20.234	2.636	0.075 غير دالة
	داخل المجموعات	1128.205	147	7.675		
	المجموع	1168.673	149			
الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	165.445	2	82.723	0.972	0.381 غير دالة
	داخل المجموعات	12514.348	147	85.132		
	المجموع	165.445	2	82.723		

- كما تشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" في الجدول السابق : إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين المكفوفين عينة الدراسة طبقا لمتغير المستوى التعليمي ، حيث جاءت قيمة "ف " في الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الإجتماعي وعلى مستوى الأبعاد الفرعية غير دالة إحصائياً حيث تزيد قيم مستوى المعنوية لهم جميعا عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير المستوى التعليمي على مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لدى المكفوفين عينة الدراسة.

(5- ج - ث) توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

جدول رقم (42)

يوضح الفرق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
التوافق الشخصي	بين المجموعات	185.013	2	92.507	12.387	**0.000
	داخل المجموعات	1097.820	147	7.468		
	المجموع	1282.833	149			
التوافق الأسري	بين المجموعات	365.693	2	182.847	15.397	**0.000
	داخل المجموعات	1745.640	147	11.875		
	المجموع	2111.333	149			
التوافق الاكاديمي	بين المجموعات	205.213	2	102.607	14.434	**0.000
	داخل المجموعات	1044.980	147	7.109		
	المجموع	1250.193	149			
التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	167.853	2	83.927	12.327	**0.000
	داخل المجموعات	1000.820	147	6.808		
	المجموع	1168.673	149			
الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	3294.333	2	1647.167	25.799	**0.000
	داخل المجموعات	9385.460	147	63.847		
	المجموع	3294.333	2	1647.167		

- وتشير نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" : إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة على مقياس مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم طبقاً لمتغير مكان الإقامة الجغرافية (القاهرة – سوهاج – المنصورة) ، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.001) مما يعكس وجود تأثير لمتغير مكان الإقامة على مستوى التوافق النفسي الإجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي

جدول رقم (43)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي	مكان الإقامة	القاهرة	سوهاج	المنصورة
التوافق الشخصي	القاهرة	-	*1.400	*1.320
	سوهاج	-	-	*2.720
التوافق الأسري	القاهرة	-	0.140	*3.240
	سوهاج	-	-	*3.380
التوافق الاكاديمي	القاهرة	-	0.520	*2.180
	سوهاج	-	-	*2.700
التوافق الإجتماعي	القاهرة	-	*1.840	0.660
	سوهاج	-	-	*2.500
الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي	القاهرة	-	*3.900	*7.400
	سوهاج	-	-	*1.300

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستوى التوافق النفسي الاجتماعي من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير مكان الإقامة ، تم إجراء اختبار *L.S.D* لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- على مستوى البعد الأول (التوافق الشخصي) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقا دالة احصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1400) وهو فرق دال عند مستوى(0.05) لصالح ساكني القاهرة ، أيضاً ثبت وجود فرق بين المبحوثين ساكني (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.320) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.05) عند مستوى لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت أيضاً وجود فرق بين المبحوثين ساكني (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.720 وهو فرق دال عند مستوي دلالة 0.001 عند مستوى لصالح المكفوفين في سوهاج.

- على مستوى البعد الثاني (التوافق الأسري) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقا بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة بأن هناك اختلافا بين المبحوثين ساكني (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(3.240) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) لصالح المكفوفين في القاهرة ، أيضاً هناك فرق بين المبحوثين ساكني (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(3.380) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين في سوهاج.

- على مستوى البعد الثالث (التوافق الأكاديمي) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقا بين المبحوثين عينة الدراسة طبقا لمكان الإقامة حيث تبين وجود فروق بين المبحوثين ساكني (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(2.180) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) لصالح المكفوفين في القاهرة ، أيضاً هناك فروقا بين المبحوثين ساكني (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(2.700) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين سوهاج.

- على مستوى البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين محل الدراسة تبعا لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.840) وهو فرق دال عند مستوى(0.01) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما تبين وجود فروقاً بين المبحوثين في (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(2.500) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين في سوهاج.

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة في (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(3.900) وهو فرق دال عند مستوى (0.05) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروقاً بين المبحوثين في محافظتي (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (7.400) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما ثبت وجود فروقاً بين المبحوثين في محافظتي (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.300)وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) عند مستوى لصالح المكفوفين في سوهاج.

وعليه تثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة فقط في حين لم تثبت ثمة فروق طبقا لمتغيرات(النوع ، العمر ، التعليم).

الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع ، العمر، التعليم ، مكان الإقامة).

وفيما يلى إختبار هذا الفرض الرئيسى بفروضه الفرعيه :-

(6 - أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم االمكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا للنوع .

جدول رقم (44)

يوضح الفرق في تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الاعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير النوع

تقييم المكفوفين للثراء الاعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي	الذكور ن = (145)		الإناث ن = (45)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إمكانية إنتاج المحتوى	10.2	1.59383	8.61	2.09207	5.010	148	0.001
فورية رجع الصدى	10.1	1.70970	9.41	1.88963	1.766	148	غير دالة
الوسائط المتعددة	9.4	2.22251	8.1	2.41983	3.294	148	0.01
الإطار الدلالي المشترك	9.3	1.87508	9.1	1.83182	0.765	148	غير دالة
الدرجة الكلية	38.9	5.19231	35.2	6.69177	3.674	148	0.001

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن المكفوفين عينة الدراسة يحملون اتجاهات متوسطة وفوق المتوسطة نحو أبعاد و مكونات الثراء الاعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى أبعاده الفرعية .

- كما تعكس بيانات الجدول السابق أن المكفوفين عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً يحملون إتجاهات إيجابية نحو أبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي مع وجود فروق دالة

احصائية لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (3.647) و هي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية 148 ومستوى معنوية(0.001)وحيث جاء متوسط الذكور(38.9)مقابل(35.2)لصالح للإناث فيما يتعلق بالدرجة الكلية لتقييمهم للثراء الاعلامي لهذه المواقع ، كما جاءت الفروق دالة احصائيا لصالح الذكور في البعد الأول الخاص ب (إمكانية إنتاج المحتوى) و البعد الثالث الخاص ب(باستخدام الوسائط المتعددة) حيث جاءت قيم (ت) دالة احصائيا و جاءت المتوسطات لصالح الذكور بما يعني أن الذكور و الاناث من العينة يحملون اتجاهات ايجابية نحو هذه الابعاد و الدرجة الكلية لتقييم الثراء الاعلامي لهذه المواقع مع وجود فروق دالة لصالح الذكور حيث أشاروا في جلسات النقاش المركزة إلى أن هذه المواقع مثل " الفيس بوك و جوجل بلس و يوتيوب " تمكنهم من إنتاج المواد المعلوماتية و الملفات الصوتية و المرئية و تحميلها و التشارك مع الآخرين ، كما أكدوا أنها توفر لهم مدى واسع من الوسائط المتعددة التي تدعم عملية تبادلهم للمعلومات مع الآخرين المشتركين معهم في الشبكة الإجتماعية ذاتها.

- و تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (لوسك Lusk ، 2010)71 أن من بين السمات الأساسية للشبكات الاجتماعية إنها تُمكن الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم، والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين، مشابهين لهم، أو مروا بالتجربة، فيقدموا خبرتهم وتجاربهم، لهؤلاء الأشخاص، وإمكانية إرسال الرسائل الإليكترونية عبر الشبكات الاجتماعية، وتقديم معلومات كاملة وفورية عن القضية التي تهم الشبكة الاجتماعية، وتسهيل عملية متابعة ما ينشر أو يبث في وسائل الإعلام أو على المواقع الإليكترونية

- وقد لوحظ أنه لم تكن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الذكور و الاناث نحو بعدى (فورية رجع الصدى – تحقيق الإطار الدلالي المشترك) حيث يعتقدون في مجملهم في هذين البعدين أن تلك المواقع الإجتماعية هي من الوسائل الإعلامية الأكثر ثراءاً.

وعليه تثبت جزئياً صحة الفرض الفرعي الاول من الفرض السادس بوجود فروق طبقاً للنوع بين المكفوفين عينة الدراسة في الدرجة الكلية لتقييمهم لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و كذلك في بعدي (إمكانية إنتاج المحتوى - استخدام الوسائط المتعددة) لصالح الذكور، بينما لم تبت ثمة فروق بينهما في بعدي(فورية رجع الصدى – الإطار الدلالي المشترك).

(6 – ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا العمر

جدول رقم (45)

يوضح الفرق في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لثراء مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير العمر

تقييم المكفوفين لثراء مواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إمكانية إنتاج المحتوى	بين المجموعات	0.357	2	0.179	0.049	0.952 غير دالة
	داخل المجموعات	533.883	147	3.632		
	المجموع	534.240	149			
فورية رجع الصدى	بين المجموعات	6.151	2	3.076	0.973	0.380 غير دالة
	داخل المجموعات	464.682	147	3.161		
	المجموع	470.833	149			
الوسائط المتعددة	بين المجموعات	11.868	2	5.934	1.069	0.346 غير دالة
	داخل المجموعات	816.026	147	5.551		
	المجموع	827.893	149			
الإطار الدلالي المشترك	بين المجموعات	5.362	2	2.681	0.773	0.464 غير دالة
	داخل المجموعات	509.971	147	3.469		
	المجموع	515.333	149			
الدرجة الكلية لتقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	15.661	2	7.830	0.222	0.801 غير دالة
	داخل المجموعات	5193.813	147	35.332		
	المجموع	5209.473	149			

- تشير نتائج تطبيق اختبار *"ANOVA"* في الجدول السابق : إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقاً لمتغير العمر ، حيث جاءت قيمة "ف" في الدرجة الكلية لتقييمهم للثراء الإعلامي لهذه المواقع غير دالة احصائياً ، وكذلك على مستوى الأبعاد الفرعية جاءت قيم "ف "غير دالة إحصائياً حيث تزيد قيم مستوى المعنوية لهم جميعا عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير العمر على تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما جاءت نتائج جلسات النقاش المركزة مؤكدة أن المكفوفين عينة الدراسة من كافة الأعمار يحملون إتجاهات إيجابية نحو أبعاد الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي معتقدين بأنها من الوسائل الإعلامية التى دعمت من فرص التواصل الإجتماعي مع الآخرين و التي ظلت وسائل الإعلام التقليدية غير قادرة على الوفاء لهم بها في ظل إعاقاتهم البصرية و عدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين بسبب الإعاقة.

و عليه يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا العمر.

(6- ت) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا المستوى التعليمى

جدول رقم (46)

يوضح الفرق في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لثراء مواقع التواصل الاجتماعي طبقا المستوى التعليمي

تقييم المكفوفين لثراء مواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إمكانية إنتاج المحتوى	بين المجموعات	6.137	2	3.068	0.854	0.428 غير دالة
	داخل المجموعات	528.103	147	3.593		
	المجموع	534.240	149			
فورية رجع الصدى الوسائط المتعددة	بين المجموعات	18.558	2	9.279	3.016	0.052 غير دالة
	داخل المجموعات	452.276	147	3.077		
	المجموع	470.833	149			
الوسائط المتعددة	بين المجموعات	7.170	2	3.585	0.642	0.528 غير دالة
	داخل المجموعات	820.724	147	5.583		
	المجموع	827.893	149			
الإطار الدلالي المشترك	بين المجموعات	10.263	2	5.132	1.494	0.228 غير دالة
	داخل المجموعات	505.070	147	3.436		
	المجموع	515.333	149			
الدرجة الكلية لتقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	109.754	2	54.877	1.582	0.209 غير دالة
	داخل المجموعات	5099.719	147	34.692		
	المجموع	5209.473	149			

- كما أشارت نتائج تطبيق اختبار "ANOVA" في الجدول السابق : إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقاً لمتغير المستوى التعليمي للمكفوفين ، حيث جاءت قيمة " ف " في الدرجة الكلية لتقييمهم للثراء الإعلامي لهذه المواقع غير دالة احصائياً ، وكذلك على مستوى الأبعاد الفرعية جاءت قيم " ف " غير دالة إحصائياً حيث تزيد قيم مستوى المعنوية لهم جميعاً عن (0.05)، مما يؤكد عدم ثبوت تأثير لمتغير المستوى التعليمي على تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما جاءت نتائج جلسات النقاش المركزة مؤكدة أن المكفوفين عينة الدراسة من كافة المستويات التعليمية يحملون إتجاهات إيجابية نحو أبعاد الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي لذات السبب المطروح فيما يخص متغير العمر.

و عليه يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا للمستوى التعليمي.

(6- ث) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمكان الإقامة

جدول رقم (47)

يوضح الفرق في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لثراء مواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

تقييم المكفوفين لثراء مواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
إمكانية إنتاج المحتوى	بين المجموعات	23.880	2	11.940	3.439	*0.035
	داخل المجموعات	510.360	147	3.472		
	المجموع	534.240	149			
فورية رجع الصدى	بين المجموعات	31.693	2	15.847	5.305	**0.006
	داخل المجموعات	439.140	147	2.987		
	المجموع	470.833	149			
الوسائط المتعددة	بين المجموعات	165.333	2	82.667	18.341	**0.000
	داخل المجموعات	662.560	147	4.507		
	المجموع	827.893	149			
الإطار الدلالي المشترك	بين المجموعات	23.053	2	11.527	3.442	*0.035
	داخل المجموعات	492.280	147	3.349		
	المجموع	515.333	149			
الدرجة الكلية لتقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	423.453	2	211.727	6.503	**0.002
	داخل المجموعات	4786.020	147	32.558		
	المجموع	5209.473	149			

*** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01**

- كما تشير نتائج تطبيق اختبار "*ANOVA*" في الجدول السابق إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المكفوفين عينة الدراسة في تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة الجغرافية (القاهرة – سوهاج – المنصورة) ، حيث جاءت قيمة " ف " دالة إحصائياً على مستوى التقييم الكلي ووفقا للأبعاد الأربعة المكونة لاتجاهاتهم نحو تقييم الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي مما يعكس وجود تأثير لمتغير مكان الإقامة على تقييمهم للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول رقم (48)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة

تقييم المكفوفين للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي	مكان الإقامة	القاهرة	سوهاج	المنصورة
إمكانية إنتاج المحتوى	القاهرة	-	0.120	0.780
	سوهاج	-	-	*0.900
فورية رجع الصدى	القاهرة	-	*1.120	0.460
	سوهاج	-	-	0.660
الوسائط المتعددة	القاهرة	-	0.400	*2.400
	سوهاج	-	-	*2.000
الإطار الدلالي المشترك	القاهرة	-	*0.960	0.460
	سوهاج	-	-	0.500
الدرجة الكلية لتقييم المكفوفين للثراء الإعلامي مواقع التواصل الاجتماعي	القاهرة	-	*2.360	*4.100
	سوهاج	-	-	1.740

- يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تبعاً لمتغير مكان الإقامة، تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- بالنسبة للبعد الأول (إمكانية إنتاج المحتوى) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير مكان الإقامة من (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (0.900) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.05) لصالح المكفوفين في سوهاج.

- بالنسبة للبعد الثاني (فورية رجع الصدى) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمتغير مكان الإقامة (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(1.120)وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.01) لصالح المكفوفين في القاهرة.

- بالنسبة للبعد الثالث (الوسائط المتعددة) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقا بين المبحوثين عينة الدراسة طبقا لمكان الإقامة (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (2.400) وهو فرق دال احصائياً عند مستوي دلالة (0.001) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما تبين وجود فروق بين المبحوثين في (سوهاج و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ (2.000) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) لصالح المكفوفين في سوهاج.

- بالنسبة للبعد الرابع (الإطار الدلالي المشترك) أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(0.960) وهو فرق دال عند مستوى(0.05) لصالح المكفوفين في القاهرة.

- وعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس أكدت نتائج اختبار *L.S.D* أن هناك فروقاً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة (القاهرة و سوهاج) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(2.360) وهو فرق دال عند مستوى (0.05) لصالح المكفوفين في القاهرة ، كما تبين وجود فروق بين المبحوثين في (القاهرة و المنصورة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ(4.100) وهو فرق دال عند مستوي دلالة(0.001) لصالح المكفوفين في القاهرة.

- وعليه تثبت صحة الفرض السادس جزئياً بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمكان للنوع و الإقامة في حين لم تثبت ثمة فروق طبقاً لمتغيري العمر و المستوى التعليمي.

خاتمة الدراسة :

استهدفت الدراسة رصد طبيعة استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي ومعرفة دوافع هذا الاستخدام ، وتقييمهم لمدى ثراء هذه الوسائل الاعلامية الجديدة من وجهة نظرهم في ضوء المحددات الرئيسة لنظرية الثراء الإعلامي ، ورصد علاقة تلك الاستخدامات بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي واشباع احتياجاتهم النفسية والإجتماعية في ضوء متغيرات (النوع – السن – التعليم – الإقامة الجغرافية) للمكفوفين ، من خلال مسح بالعينة على مجموعة من المكفوفين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية من خلال عينة عمدية تم اختيارها بأسلوب عينة كرات الثلج بلغ قوامها (150) مكفوف أجريت عليهم استبانة الدراسة باستخدام أسلوب المقابلة المباشرة مع المبحوثين ، و عدد (18) مكفوف أجريت عليهم جلسات النقاش المركزة في مناطق إجراء الدراسة الثلاثة (مركز ابصار بجامعة عين شمس – مكتبة النور بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس ، مركز تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة سوهاج) بهدف التعرف على الخصائص الأساسية التي تميزهم و تميز استخدامهم لهذه المواقع وتقييمهم لثرائها الاعلامي و تأثيرها على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي في اطار متغيرات الدراسة .

وقد انتهت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج نورد أبرزها على النحو التالي:

- أظهرت النتائج أن 88% من عينة الدراسة يستخدمون هذه المواقع ما بين دائماً و أحياناً مقابل 12% فقط يستخدمونها بشكل نادر مما يؤكد على أهمية مواقع التواصل

الإجتماعي لهذه الشريحة المجتمعية التى يفترض أنها تجد الكثير من العقبات التى تحول دون الاستخدام المكثف الذي أظهرته النتيجة السابقة.

- غالبية المكفوفين عينة الدراسة من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي يستخدمون هذه المواقع لمرات عديدة خلال اليوم الواحد بنسبة 70.6% ما بين 37.3% لمدة أربع مرات يومياً و يزيد ، و بنسبة 33.3% من مرتين لأربع مرات يومياً في مقابل 29.3% يستخدمونها لمرة واحدة يوميا مما يؤكد أيضا على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة.

- أظهرت النتائج أن 33.3% يتابعونها لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يومياً،يليهم بنفس النسبة 24.7% يتابعونها من ساعة لأقل من ساعتين مما يؤكدإرتفاع معدلات استخدام المكفوفين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي .

- أظهرت النتائج أن نسبة 90.7% من المكفوفين عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل، يليهم عند الأصدقاء و الأقارب ثم في دور الرعاية الاجتماعية ثم في مواقع العمل يليهم في مقاهي الإنترنت و المكتبات العامة ، كما أظهرت النتائج أن نسبة 52% منهم يستخدمونها بمساعدة أحد البرامج الناطقة التى تم التدريب عليها ، في حين أن 48.7% منهم يستخدمونها بمفردهم و دون الحاجة لأية مساعدة .

- أكدت النتائج أن نسبة 78.7% من عينة الدراسة قد خضعوا لدورات تدريبية ساعدتهم في تصفح المواقع الاجتماعية مقابل 21.3% لم يخضعوا للتدريب ، و جاء برنامج إبصار في المقدمة يليها برنامج جوس ثم برنامج الناطق الذهبي يليه توفا ثم برنامج هال وفي المؤخرة برنامج NVDA .

- وحول ترتيب المواقع الإجتماعية التي يقوم المكفوفين عينة الدراسة بزيارتها جاء الفيس بوك في صدارة المواقع الاجتماعية المفضلة يليه "جوجل بلس " ثم" الواتس آب" وجاء في الترتيب الأخير المواقع الخاصة بالمكفوفين .

- وجاءت الموضوعات الترفيهية في صدارة الموضوعات التي يهتمون بها للتواصل بشأنها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعية المختلفة ، ثم الموضوعات والقضايا الدينية ثم الأخبار والأحداث المحلية والدولية والعالمية يليها الموضوعات التعليمية وفي مرتبة متأخرة الموضوعات الخاصة بالمكفوفين.

- أظهرت النتائج تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية لدى المكفوفين عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بما يعني أن استخدامات الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي استخدامات نفعية في المقام الأول ، وقد جاء في صدارة الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي أنها تساعدهم على تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين ثم لمعرفة الأحداث الجارية فى مصر والمنطقة العربية و العالم من حوله ، بينما جاء في صدارة الدوافع الطقوسية استخدامها في التسلية و الترفيه ثم بدافع مسايرة تكنولوجيا العصر وتقليد الأسوياء والتواصل معهم و عدم الشعور بالعجز ثم لشغل وقت الفراغ الكبير .

- و حول الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين فقد جاء في مقدمتها الحاجة إلى الإختلاط بالمجتمع ، يليها الحاجة إلى القضاء على الوحدة .

- وحول الاشباعات الناتجة عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تفوقت اشباعات المحتوى على اشباعات الوسيلة بما يعني إرتباط الاشباعات المتحققة لدى المكفوفين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالدوافع وراء هذا الاستخدام ، حيث تغلبت الدوافع النفعية على الطقوسية كما تغلبت اشباعات المحتوى على اشباعات الوسيلة مما يعنى وجود ارتباط واضح بين الدوافع و الاشباعات المتحققة من الاستخدام ، وقد جاء في صدارة اشباعات المحتوى المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي أنها أكسبتهم معلومات جديدة عما يدور في المجتمع من حولهم يليها كلا من " أنها زودت من حصيلة معلوماتهم في شتى المجالات ، وأنها زودت من معرفتهم بالأحداث الجارية في المرتبة الثالثة بنفس النسبة ، بينما جاء في صدارة اشباعات الوسيلة "أن إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أشعرهم بالاسترخاء ثم لأنها ساعدتهم في التعامل مع المستجدات العصرية .

- وحول مستوى مشاركة المكفوفين للصفحات الخاصة بهم على مواقع التواصل الإجتماعي فقد كشفت النتائج عن ارتفاع نسبة من يشاركون منهم في صفحاتهم الخاصة ومجموعاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 72% مقابل 28% لا يشاركون ، وحول أساليب مشاركة المكفوفين في الصفحات الخاصة بهم في مواقع التواصل الإجتماعي فقد جاء في المقدمة أنهم يكتفون بتصفح هذه المواقع و متابعة ما فيها ، يليها أنهم يشاركون بتكرار نشر ما يروق لهم على صفحاتهم الخاصة و التجاوب مع متابعيهم بشأنها ، تلاها أنهم يشاركون بكتابة تعليق و نشر صور و

فيديوهات تدعم الموضوع المنشور ، ثم بنسبة قليلة إلى حد ما من يهتمون بكتابة مقالات خاصة تعكس وجهات نظرهم وتشرح مواقفهم في مختلف القضايا والموضوعات الحياتية المعاصرة .

- جاء سوء أحوال الإنترنت في مصر مقارنة بالدول الأخرى العربية والأجنبية في صدارة المشكلات التى تعيق المكفوفين في استخدام مواقع التواصل ، تلاها قلة الدعم الفني الذي يمكن المكفوفين من التعامل مع الإنترنت بشكل عام ،ثم لقلة وجود مراكز دور رعاية المكفوفين في المراكز والقري وتواجدها فقط في عواصم المحافظات مما يحول دون التمتع باستخدام البرامج الميسرة للتعامل مع الإنترنت وشبكات التواصل والتى توصف بغلو ثمنها و صعوبة الاستفادة منها إلا في تلك الجهات المشار إليها في عواصم المحافظات إن وجدت .

- جاء"غياب الرقابة و عدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية" في مقدمة سلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المكفوفين ، ثم " كثرة الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث ، ثم ظهور لغة جديدة أضعفت اللغة العربية " ، ثم" تجاهل هذه المواقع لقضايا المكفوفين قد ينعكس سلباً على شعورهم بعدم الإنتماء" ، ثم " عدم الإلتزام بقيم و مبادىء و أخلاقيات المجتمع " ، ثم " إدمان الأنترنت وما يترتب عليه من آثار نفسية و إجتماعية" .

ثانيا : نتائج إختبارات الفروض

- ثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من(دوافع الإستخدام ، الاشباعات المتحققة نتيجة هذا الاستخدام)

- ثبوت صحة الفرض الثاني فيما يتعلق بالإرتباط بين الدوافع(الطقوسية - النفعية) من ناحية والإشباعات (الوسيلة – المحتوى) المتحققة من هذا الاستخدام .

- ثبوت عدم صحة الفرض الثالث فيما يتعلق بوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم.

- ثبوت صحة الفرض الرابع جزئياً بوجود ارتباطات خطية ذات دلالة احصائية بين تقييم المكفوفين عينة الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى يسر الاستخدام بينما لم يثبت وجود ارتباطات دالة احصائياً بين تقييم المكفوفين عينة

الدراسة للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي و مستوى ثقتهم في تلك المواقع .

- وجود فروق دالة احصائية بين المكفوفين عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغيرات(، العمر، التعليم ، مكان الإقامة) في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغير النوع.

- وجود فروق دالة احصائية بين المكفوفين عينة الدراسة في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغيرات(التعليم ، مكان الإقامة) في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغير (النوع و العمر).

- وجود فروق دالة احصائية في درجة الإشباع المتحققة من استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة في حين لم يثبت وجود فروق طبقا لمتغيرات (النوع و العمر و التعليم).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي للمكفوفين عينة الدراسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي طبقا لمتغير مكان الإقامة فقط في حين لم تثبت ثمة فروق طبقا لمتغيرات(النوع ، العمر ، التعليم).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المكفوفين عينة الدراسة لأبعاد و مكونات الثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغيرات (العمر ، التعليم) ، في حين ثبت وجود فروق دالة احصائيا في تقييمهم للثراء الإعلامي لمواقع التواصل الإجتماعي طبقا لمتغير مكان النوع و الإقامة الجغرافية .

ختاماً نستطيع القول أن مواقع التواصل الإجتماعي قد تصدرت المشهد الإعلامي خلال السنوات الخمس الأخيرة و جاءت على رأس المواقع الأكثر تفضيلا على الشبكة العنكبوتية من قبل مختلف المستخدمين؛ نظرا لما تتمتع به تلك الشبكات من خصائص اتصالية فريدة تجعلها من أكثر وسائل الإعلام ثراءاً من الناحيتين الإتصالية و الإعلامية .

كما أنها قد أثبتت وجودها الفاعل وسط المجتمعات على مستوى جميع الأعمار و الطبقات و الثقافات ؛ وأصبح تأثيرها على الفعل الإجتماعي كبير وواسع النطاق مما أفرز بعض السلبيات التي يجب الإنتباه إليها ومحاولة التصدي لها من خلال نشر الوعي الكافي بخطورة هذه المواقع و تعاظم درجة تأثيرها على الجوانب النفسية والاجتماعية.

**** المقترحات :**

1- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التكيف النفسي والإجتماعي عند المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في إطار علاقتهم بوسائل الإعلام الجديد للوقوف على مشكلاتهم والعمل على التخفيف من حدتها .

2- إجراء المزيد من الدراسات على مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها الإجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل حيث تبقى نتائج هذه الدراسة ضمن ضمن حدود عينة البحث.

3- ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لتدريب المكفوفين في مؤسساتهم و المؤسسات العامة على الإستخدام الأمثل لمواقع التواصل الإجتماعي وتوعيتهم بمخاطر الإعلام الجديد.

4- توجيه القائمين على رعاية المكفوفين في مؤسساتهم الإجتماعية على أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في برامجهم المخلفة لما يتوقع لها من مردود نفسي واجتماعي ربما يسهم في تحسين عملية التكيف والدمج في المجتمع.

5- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري و الحرص على الجلوس و الحوار مع الأهل و ترشيد استخدام مواقع التواصل الإجتماعي حتى لا يؤثر على التواصل الإجتماعي مع أفراد الأسرة .

6- ضرورة الاهتمام بالمكفوفين من خلال زيادة عدد المراكز و المعاهد في كل مناطق الجمهورية لإستيعاب الأعداد المتزايدة منهم مع تزويدهم بالخدمات النفسية و الإجتماعية و الإرشادية المتخصصة المناسبة التي قد تسهم في تكيفهم النفسي والإجتماعي.

7- ضرورة رصد و توصيف و تحليل ما ينشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي و إخضاعه للدراسات المتعمقة بهدف الكشف عن اتجاهات الرأي العام في العديد من القضايا .

مراجع الدراسة

1 - أمينة عادل خليفة ، "الشبكات الإجتماعية و تأثيرها على الأخصائي و المكتبة:دراسة شاملة للتواجد والإستخدام لموقع الفيس بوك" ،**ورقة بحث مقدمة في المؤتمر الثالث عشر لأخصايئ المكتبات و المعلومات في مصرفي الفترة من 5-7 يوليو**، (جامعة حلوان :الإدارة العامة للمكتبات ،2009)،ص2.

2 – عباس صادق ،**الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**،(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2008) ص15.

3- عبد الرحيم حسين وأحمد اللقانى، **تربية المكفوفين وتعليمهم**، (القاهرة: عالم الكتب، 2003) ، صـ 70.

4 -available at: http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs282/ar/ Date of Search: 8/8/2016

5 – عبد الفتاح الشريف ،"التربية الخاصة وبرامجها العلاجية"،ط1(القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية،2011)ص321.

6 – حسام محمد الخولي، " العلاقة بين التدخل المهني للأخصائي الإجتماعي والتوافق الشخصي والإجتماعي للطفل الكفيف" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**(القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2000)ص2.

7 الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، " نتائج تعداد السكان" (القاهرة: 2010/2009).

*8 – Jain , M , Gupta , P, & Anand , N , Impact Of Social Networking Sites In The Changing Mindest Of Youth On Social Issues: A study of Delhi-Ncr Youth , **Journal Of Arts , Science & Commerce** , 2 (2) , 2012. p: 37*

9 - Jhon, Vivian, The Media of Mass Communication, All yan and Boconad vision of simpon & Schuster, 1993, 2nd, p.340.

10- محمد عبد الحميد ، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام** (القاهرة : عالم الكتب ، 1997) ص220

11- عبد الرحمن محمد الشامي ، استخدامات القنوات التليفزيونية المحلية و الدولية : الدوافع و الإشباعات ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (مصر : كلية الإعلام جامعة الأزهر، 2002) ص72.

12- صفاء فوزي ، علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الالكترونية- دراسة ميدانية على أطفال الريف و الحضر ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، 2003) ص167 .

13 - حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، ط1(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998) ص 250.

14 - هبة شاهين ، استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، 2000) ص239 .

*15 - Alan M.Rubin ; Media Gratifiction through the life cycle sss , by ; K..E Rosengreen , L. Awenner ; **Media Gratification Research** , current perspectives (Beverly hills : sage , 1985) p. 204 .*

*16 – Lawrence A . wenner , " the Nature of new Gratifications " In : K.E. rosengreen , L.A wenner and p. Balmgreen (Eds.) " **Media Gratification research : current perspectives** (Beverly Hills : sage , 1985) pp . 161-193 .*

*17- Daft, R.L.; Lengel, R.H.."Information richness: a new approach to managerial behavior and organizational design". **Research in organizational behavior** (Homewood, IL: JAI Press,1984): pp.191-233*

18- Lengel, R.H., Organizational information requirements, media richness and structural design. **Management Science,1986,** 32(5), pp554-571

19- Lengel, Robert; Richard L. Daft (August 1989). "The Selection of Communication Media as an Executive Skill". **The Academy of Management Executive** (1987-1989): 225-232.

20 - أولجا جوديس بيلي و بيلي كاميرتس و نيكوكاربنتير ، **"فهم الاعلام البديل "**، ترجمة: علا أحمد إصلاح (القاهرة : مجموعة النيل العربية ، 2009) ص71.

21 - Sevinc, Irem.,& D'Ambra, John.,(2004)," Extending Media Richness : The Influence of A Shared Social Construction",**(Online), Available at: http://works.bepress.com/john_dambra/10/ pdf,pp.2-3,** Date of Search : 21/8/2015.

22 - Ortega, Dan,(2007)," Rich Media, Social Network, Dynamic Content ,and On Demand",**(Online),available at: http://www.cmswire.com/cms/enterprise-20/rich-media-social-networks-dynamic-content-and-ondemand-001890.php** Date of Search: 21/8/2015.

23 Dennis, Alan,R.,& Valacich, Joseph, S.,"Rethinking Media Richness : Towards A Theory of Media Synchronicity", **Paper Presented at The 32nd Hawaii International Conference on System Sciences,** Hawaii, Jun 1999, n.15, p.2.

24- Dennis, Alan, R.,& Kinney, Susan, T.,"Testing Media Richness Theory in The New Media: The Effects of Cues, Feedback, and Task Equivocality", **Information System Research,** 1998, vol.9,no.3, pp.259-260.

25- Dennis, Alan,R.,& Valacich, Joseph, S.,(1999),**Op.cit**.,pp.2-3.

26 - Violeta Voykinska , Shiri Azenkot , Shaomei Wu , Gilly Leshed, How Blind People Interact with Visual Content on Social Networking Services. **In Proceeding CSCW '16 Proceedings of the 19th ACM Conference on Computer-Supported Cooperative Work & Social Computing, San Francisco, California, USA — February 27 - March 02, 2016 pp. 1584-1595** ",(Online), available at: http://dl.acm.org/citation.cfm?id=2818048 Search : 23/8/2015.

27- Shi Qui,Jun Hu and Matthias Rauterberg."**Mobile Social Memia for the Blind:Preliminary Observations" Mas(** Netherlands: University of Technology,Department of Industrial Design Eindhoven,2015)

28- ابراهيم عبد الرحمن بيومي ، استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية عبر الإنترنت و الإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة،**(المنصورة: جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية، 2015).

29 - رحاب أحمد لطفي ، استخدام المكفوفين للإنترنت و علاقتها بتلبية احتياجاتهم التعليمية ، **بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، العدد 49 ، اكتوبر ديسمبر 2014) صص 435-527.

30 - P.Latitro Jwong. " The uses of computer technology by visually impaired high schools students in integrated classroom in Bangkok" , available at: **http://www.actapress.com/**

31 -P.Gringras,P.Santosh and G.Baird." ***Development of an Internet-based real-time system for monitoring pharmacological interventions in children with neurodevelopment and neuropsychiatric disorders***",2006.

32- Siew Loi Keun." Students with visual impairments perceptions of the accessibility of the internet", **PHD**., Texas University, 2003

33- Abbott ,C. and Cribb, A." Special schools, inclusion and the World Wide Web- the emerging research agenda", ***British Journal of Education Technology*** , Vol.32, No. 3,2001, p.p. 331-342.

34 - Jefert Fenklin. The effect of prsentation media on student reading comprehension", PHD., Westem Michigan University, 2000.

35 - Babu, Rakesh. "Can Blind People Use Social Media Effectively? A Qualitative Field Study of Facebook Usability**." American Journal of Information Systems 2,** no. 2 (2014): 33-41. ",(Online), available at: http://pubs.sciepub.com/ajis/2/2/2/Search : 23/8/2015

36 - Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff. و Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes**.Journal of Computer-Mediated Communication**. Jul2014, Vol. 19 Issue 4, pp.855-870.

37 - سامي شناوي و محمد خليل عباس بعنوان، " استخدام شبكة التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين" **بحث منشور بمجلة عمان العربية** ، المجلد 18 ، العدد 2 ، صص 75-118.

38 - Stacy M.Kelly and Karen E.Wolffe." Internet use by transition-Aged Youths with ***visual impairments in the United States***", Assessing the Impact of Postsecondary Predictors,2012.

39 - Sullivan,s.&Paradise.A. , Visible Threats? The Third – Person Effect in Perceptions of the Influence of facebook , ***Cyberpsychology, Behavior,and SocialNetworking***,15,(1),2012 , pp55-61

40- Mcmorris, R., Nickerson, A., Yan, Z & Lou, L. , An Examination of the Reciprocal Relationship of Lonliness and Facebook among First – Year College Students,2012.

41 - خالد صلاح الدين، اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية : في إطار نظرية الثراء الإعلامي ، **بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام** (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، العدد الرابع ، المجلد العاشر ، ديسمبر 2011) صص 1-54.

42 Lee, E., Lee, L & Jang, J. , Internet for the Internationals: Effects of Internet Use Motivations on International Students College Adjustment, ***Cyberpsychology, Behavior and Social Networking,*** 14, (7-8), 2011, pp 433- 437.

43 - Kalpidou, M., Costin, D. & Morris, J. , The Relationship between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students,

***Cyberpsychology, Behavior and Social Networking**, 14(4), 2011, pp. 183-189.*

44 – مروى عبد اللطيف عبد العزيز: "علاقة تعرض الاطفال ذوي الاحتياجات الخاص للصحف و التليفزيون وتكيفهم الاجتماعي" **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام و ثقافة الطفل ، 2010).

*45- Mark A. Urista , Qingwen Dong , Kenneth D.Day. " Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook through Uses and Gratifications Theory " , **In: Human Communication** , Vol 12 , No 2 , 2009 , PP: 215 – 229.*

46 – نرمين زكريا خضر، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة علي مستخدمي موقع فيس بوك، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للأسرة و الإعلام و تحديات العصر في الفترة من 15/17 فبراير**، ج 1، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، 2009).

47- محمد عبد الحميد، **دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام** ، ط1 (القاهرة : عالم الكتب،1993) ص 93.

48 - عاطف عبد الرحمن وآخرون ، **تحليل المضمون فى الدراسات الإعلامية**، ط1 (القاهرة:العربى للنشروالتوزيع، 1982) ص 19

49 -أسماء السادة الأساتذة المحكمين (مرتبة ترتيباً أبجدياً).

أ.د / احمد البهي السيد	أستاذ علم النفس التربوي – و العميد الأسبق لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
أ. د/ اعتماد معبد	أستاذ الاعلام و ثقافة الاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د/ صابر عسران	أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة و المعار للعمل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
أ.د / عبدالله جاد أستاذ	أستاذ و رئيس قسم علم النفس التربوي – كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
أ.د/ عبد العزيز السيد	أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال– جامعة جنوب الوادي
أ.د/ عزة عبد العزيز	أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج
أ.د/ فاتن الطنباري	أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالى للاعلام – 6 أكتوبر .
أ.د/ محمد عبد الحميد	أستاذ الإعلام بكلية التربية جامعة حلوان .
أ.د/ محمد المرسي	أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ومدير مركز التدريب و التوثيق و الانتاج الاعلامي بالكلية
أ.د/ محمد رضا سليمان	أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة و المعار للعمل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

*50- Michael Laine: Effects Of Group Categories on the Structure of online Social **Networks** , Unpublished M.S , Lawrence ,(KansasUniversity of Kansas , 2010) p: 4.*

51 -عمرو محمد أسعد: العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي الـ يوتيوب YouTube والفيسبوك Facebook، **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،2011) ص2.

*52- Heather Perretta , Presentation of self in Myspace.com – an online Social Networking Site , Master **Thesis** , USA , University Of New York , 2007 , P: 24.*

53 – إقبال إبراهيم مخلوف، **الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين** (الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية، 1991)، ص 61.

54- عبدالرحمن إبراهيم حسين، **تربية المكفوفين وتعليمهم** (القاهرة : عالم الكتب، 2003)، ص 36 .

55 عبدالحافظ محمد سلامة، **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة**،ط1 (عمان، دار البازوري،2001) ص 8.

56 -عبـدالمطلب أمـين القريطـي، سـيكولوجية ذوي الاحتياجـات الخاصـة وتـربيتهم ، ط4(القـاهرة: دارالفكرالعربي،2005)، ص 353 .

57 - *Alec Webster and Joao. Children with visual Impairments: social Interaction, language and* ***learning****. (New York: Roultedge publishing, 1998), PP. 209-212.*

58 -عبدالمطلب أمين القريطي، **مرجع سابق**، صص 392 - 393 .

59 - سـهير محمـد إبـراهيم، المخـاوف و علاقتهـا بـالتوافق النفسـي الإجتمـاعي لـدى أطفـال المرحلـة العمرية(12-16)، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004)

60 - محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين .دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية و المواقع الالكترونية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الدانمارك : الأكاديمية العربية المفتوحة ، 2012) صص22-23.

61 *Violeta Voykinska , Shiri Azenkot , Shaomei Wu , Gilly Leshed,* ***op.cit****.p. 1587.*

62 - *Gray & Kitra & Hill: "computer skills and usage of students in grades 10-12 who are legallyblind: Adescriptive anlysis.,* ***of dissertation abstracts international****, vol.64-,N.9, 2003, p 3147.*

63 - *Violeta Voykinska , Shiri Azenkot , Shaomei Wu , Gilly Leshed,* ***op.cit****.p. 1588.*

64 - *Hackett, Stephanie & parmanto, Bambang: "Usability of Access for website Accessibility. Research Report.* ***in Journal Of visual Impairment & Blindness****. (Vol.100, N3, Mar 2006), PP: 173 – 181.*

65 - *Kaplan- Nancyf. "Computer Technology, Education and disability: Experiences of postsecondary students who are blind or visually impaired".* ***phD****. (New York university , 2006) P. 231.*

66 - *Ramayah, B., Jaafar, A., & Mohd Yatim, N. F. (2014). The web navigation barriers facing by blind users in social networking sites. Journal of Theoretical and Applied Information Technology, 61(2), 304-309. ",(Online), available at : http://www.jatit.org/ Search : 23/8/2015.*

67- *Suhail, K.&Bargees,Z " Effects of excessive Interent use on undergraduate students in Pakistan" .****CyberPsychology&Behavior****. , Vol. 9, No3. , 2006 .*

68 - *Park, S. "* ***The association between interent use and depressive symptoms among south Korean adolescents****". JSPN , October Vol. 14, No.4 , 2009.*

69 *Ortega, Dan,* ***op.cit*** *.pp 3-4*

70 - مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره في العلاقات الإجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر : جامعة الحاج الأخضر، 2012) ص54.

71 *Lusk, B. , Digital Natives and Social Media Behaviors: An overview,* ***The Prevention Researcher*** *vol. (17) supplement, December 2010, p. 3-6*